

دراسة قلبية مقارنة لإعداد معلم التربية الخاصة في مصر والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا

إبراهيم

د. محمد جودة التهامي سليمان

أستاذ مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التربوية

كلية التربية بالسويس - جامعة قناة السويس

مقدمة:

تهتم دول العالم إهتماماً كبيراً بتربية المعوقين من أبنائها وتعليمهم، تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص، وإدراكاً منها بقيمة الإنسان، بغض النظر عن إعاقته، وسعيها منها لحماية المجتمع من المخاطر التي قد تطرأ عليه أفراداً وجماعات في حالة إهمال هذه الفئات من أبنائها.

وتمثل قضية تربية وتعليم الفئات الخاصة وتأهيلهم تحدياً حضارياً للأمم والمجتمعات المتقدمة والنامية علي حد سواء، وذلك لأنها تعد بالدرجة الأولى قضية إنسانية يمكن أن تعوق تقدم الأمم، حيث تمثل الأعداد الكبيرة من المعوقين فاقداً تعليمياً يهدد الاقتصاد الوطني والعالمي ما لم يتم رعايتهم والاهتمام بتعليمهم كالتلاميذ العاديين^(١).

ويظهر مدى تضخم حجم الإعاقة عالمياً ومحلياً من خلال ما أعلنته منظمة الصحة العالمية World Health Organization في عام ٢٠٠٧ من أن هناك ما يقرب من ٥٠٥ مليون نسمة يعانون من الإعاقات المختلفة أي بنسبة ١٠% تقريباً من إجمالي سكان العالم، وإن كانت هذه النسبة تزيد في دول العالم الثالث لتصل إلي ١٣%^(٢).

وتشكل مشكلة الإعاقة في المنطقة العربية خطورة خاصة، إذ يقدر حجم المعوقين بحوالي ٩ مليون عربي، وفي مصر تشير الاحصاءات التي

إعدتها هيئة اليونسيف أن نسبة المعوقين فيها يمكن أن تقدر بعشر مجموع السكان، وهو الأمر الذي يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند التخطيط لرعاية المعوقين في مصر. (٣)

ويُعد المعلم الكفاء ركيزة أساسية في العملية التعليمية، بل هو محورها وعمودها الفقري، وإذا كانت قضية إعداد وتدريب معلمي العاديين تلقي إهتماماً كبيراً، فإن قضية إعداد معلمي الفئات الخاصة وتدريبهم تعد من القضايا التي ينبغي أن تنال إهتماماً أكبر نظراً للتحديات التي تواجه المجتمع العالمي، فهناك أكثر من ١٣٦ مليوناً من المعاقين من الأطفال دون الخامسة عشر في سن التعليم، وهكذا تعتبر الأعداد الكبيرة من المعاقين فاقداً تعليمياً وخسارة تهدد الاقتصاد القومي والعالمي إذا لم تتم رعايتهم والاهتمام بتعليمهم كالتلاميذ العاديين، كما إن إهمالهم يزيد من تفاقم مشكلة الأمية، ومن ثم أصبح الاهتمام بهذه الفئة ورعايتها رعاية خاصة من الأمور الضرورية. (٤)

ويحتاج الطفل المعاق إلى تربية خاصة من التعامل تتناسب وظروف إعاقته، وعليه يجب أن يكون معلم الفئات الخاصة ذو خصائص ومواصفات معينة، أهمها إدراك المعلم لطبيعة الطفل المعاق، وأن يوفر للطفل الشعور بالأمان والثقة بالنفس، وشعوره بأنه شخصية مقبولة، كما يجب مراعاة الفروق الفردية بين المعاقين من حيث بطأ التعلم والقدرة علي التحصيل، وتصحيح الأخطاء التي يصدرها الطفل المعاق بالصبر وقوة التحكم دون إنزال عقاب مباشر لأي خطأ يصدر عن الطفل. (٥)

وتهدف التربية الخاصة إلى مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة علي النمو السليم بقدر الامكان، وهذا يتحتم علي معلم التربية الخاصة أن يكون محباً لمهنته، مؤمناً بها، شديد الحمس والإخلاص لها، مسائراً للاتجاهات الحديثة في التربية، مبتكراً في عمله، مع اشباع الأساليب المختلفة في

الوصول إلي هدفه، وأن يكون مملوءاً بروح الأبوة إن كان رجلاً وروح الأمومة إن كانت سيده. (٦)

وأوضح قسم التربية بالولايات المتحدة أن أكثر من ٤١٦,٠٠٠ معلم تربية خاصة يمد حوالي ٦,٥ مليون طالب معاق بالمعلومات والتعليم، وهؤلاء الطلاب في الفئة العمرية ما بين (٣ - ٢١) سنة، ويعتقد أن بعض هؤلاء المعلمين من بين أفراد أسرهم أشخاص معاقين، وبعضهم يعملون كمعلمين في المدارس العليا، وبعضهم يعمل في مجال التربية الخاصة بناءً علي رغبة احد الاشخاص المقربين لهم والموثوق منهم الذين يقترحون عليهم العمل في هذا المجال، وبعض الأفراد يعملون كمعلمين في هذا المجال بعد انتقالهم من وظائفهم الفعلية مثل بعض الأفراد بالهيئة الحربية، والممرضين، ورجال الأعمال والوزراء. (٧)

ويأهل برنامج التربية الخاصة الذي تقدمه كلية ستوكتون Stockton بولاية نيوجرسي إلي الحصول علي شهادة التخرج والتي تتيح للمعلمين اكتساب مصادقة معلم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ويركز البرنامج علي معرفة الاعاقات، ويوفر معلومات ضرورية تخص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الفصول النظامية مع الأخذ في الاعتبار التدريب الميداني. (٨)

وفي مصر، تنظم وزارة التربية والتعليم بعثة داخلية لمدة عام دراسي واحد، لإعداد معلم التربية الخاصة للحصول علي شهادة دبلوم التربية الخاصة للمعلمين والمعلمات شعبة التربية البصرية والتربية السمعية والتربية الفكرية وذلك للعمل بمدارس وفصول التربية الخاصة بكافة محافظات الجمهورية. (٩)

وقد اتجهت بعض كليات التربية مؤخراً إلي إنشاء درجات علمية في مجال التربية الخاصة لإعداد معلمى الفئات ذات الاحتياجات الخاصة، سواء علي مستوى الدرجة الجامعية الأولى أو علي مستوى الدراسات العليا (١٠).

وفي ألمانيا، تختلف مقررات الدراسة اختلافاً كبيراً، حسب الوظيفة التي سيقوم المعلم بها، ويدرس معلم التربية الخاصة لمدة أربع سنوات في الجامعة، أو كلية التربية حالياً ويتضمن ذلك تربية ميدانية لمدة ثمانية أسابيع، ويعقد امتحان في المواد الأكاديمية بعد عامين من الدراسة، ويقضى الطالب المعلم عامين آخرين بعد التدريب الأكاديمي الأساسي، ويعقد الامتحان الثاني، في نهاية العامين الآخرين، قبل أن يصبح المعلم لائقاً للعمل بالتدريس في مدارس التربية الخاصة.^(١١)

مشكلة الدراسة:

تهتم وزارة التربية والتعليم في مصر بتقديم خدماتها للأطفال المعوقين، وذلك بإنشاء مدارس التربية الخاصة سواء للمكفوفين، أو الصم، أو المتخلفين عقلياً، وتزويدها بالأدوات التعليمية والأجهزة التي تحقق استثماراً لقدراتهم وطاقتهم إلى أقصى حد ممكن، مع توفير الرعاية التربوية والاجتماعية والصحية لإعدادهم للعمل والحياة.

هذا وقد بلغ عدد مدارس التربية الخاصة في العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ علي مستوي الجمهورية ٨٢٨ مدرسة منها ٨١٠ مدرسة حكومية بالإضافة إلي ١٨ مدرسة خاصة، تضم طلاب بإجمالي ٣٦٩٤٥ طالب وطالبة منهم ٣٦٣٦٧ بالمدارس الحكومية بنسبة ٩٨,٤% و ٥٧٨ طالب وطالبة بالمدارس الخاصة بنسبة ١,٦% يمثل الطلاب ٢٣٣٣٢ (حكومي ٢٣٠٠٦ والخاص ٣٢٦) بنسبة ٦٣,١% وتمثل الطالبات ١٣٦١٣ (حكومي ١٣٣٦١، والخاص ٢٥٢) بنسبة ٣٦,٩%.^(١٢)

ومع الاهتمام بمدارس التربية الخاصة، جاء الاهتمام بالمعلم الذي نعق علي عاتقه كل هذه المهام والمسئوليات، فبعد ما كان يتم إعداده من قبل

البعثة الداخلية التي تنظمها وتشرف عليها وزارة التربية والتعليم، جاء الاهتمام بإعدادة من قبل الجامعة وذلك بافتتاح شعب التربية الخاصة بكليات التربية سواء علي مستوى مرحلة الليسانس والبيكالوريوس أو على مستوى الدراسات العليا، لذلك ارتفع عدد معلمي التربية الخاصة بجميع أقسامها فى العام الدراسي ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ إلى ٨٩٧٧ معلم ومعلمة منهم ٣٨٠٥ معلم بنسبة ٤٢,٣%، ٥١٧٢ معلمة بنسبة ٥٧,٧% (١٣).

ومع الجهود التي تبذل في مجال إعداد معلم التربية الخاصة في مصر، إلا أنه مازال هناك بعض المشكلات التي تواجه عملية الإعداد من أهمها: (١٤)
١- ضعف مستوى أداء المعلمين بمدارس التربية الخاصة وقصور أساليب اختيارهم وإعدادهم وتدريبهم إثناء الخدمة وضعف الاهتمام بتطوير قدراتهم للعمل مع التلاميذ المعاقين.

٢- قصور طرق وأساليب التدريس المستخدمة في إعداد المعلم وعدم الاتجاه نحو استخدام أساليب حديثة غير تقليدية تساعد المعلم فيما بعد في تعليم التلاميذ بشكل جيد.

٣- القصور في وجود فلسفة ورؤية واضحة في عملية إعداد معلم التربية الخاصة بين المؤسسات المعنية بذلك، جعل العملية التعليمية بمدارس التربية الخاصة قائمة على الاجتهادات الشخصية والخبرات الفردية للعاملين بهذه المدارس دون الإعتماد على العمل التربوى المتكامل.

٤- من خلال الاحصائية التقديرية لعدد أعضاء هيئة التدريس غير المتخصصين، وجد أن حوالى ٧٥% من المدرسين العاملين بمدارس وفصول التربية الخاصة يقع في نطاق غير المتخصصين في هذا المجال. (١٥)

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:-

"ما واقع إعداد معلم التربية الخاصة في كل من مصر والولايات

المتحدة الأمريكية وألمانيا؟"

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية منها:

١- ما الوضع الراهن لمعلم التربية الخاصة في ضوء الفكر

التربوي المعاصر؟

٢- ما واقع إعداد معلم التربية الخاصة في دول المقارنة؟

٣- ما أوجه التشابه والاختلاف في إعداد معلم التربية الخاصة في مصر

ودولتي المقارنة؟

٤- كيف يمكن تطوير إعداد معلم التربية الخاصة في مصر في

ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ودولتي المقارنة وظروف

المجتمع المصري؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق العديد من الأهداف لعل من أهمها:

١- تناول الوضع الراهن لمعلم التربية الخاصة في ضوء الفكر التربوي المعاصر.

٢- التعرف على واقع إعداد معلم التربية الخاصة في مصر ودولتي المقارنة.

٣- الوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بين مصر ودولتي المقارنة في

ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة في كل دولة.

٤- وضع معالم جديدة لتطوير إعداد معلم التربية الخاصة في مصر في

ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة وخبرة دولتي المقارنة وظروف

المجتمع المصري.

أهمية الدراسة:

تدور أهمية الدراسة حول النقاط التالية:

- ١- بيان أن الاهتمام بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر لا يكون إلا من خلال الاهتمام بمعلم متخصص، تم إعداده سلفاً من قبل أقسام التربية الخاصة بكليات التربية سواء علي مستوي الليسانس والبكالوريوس أو علي مستوي الدراسات العليا.
- ٢- إتاحة الفرصة للمسؤولين بوزارة التربية والتعليم لمعرفة واقع إعداد معلم التربية الخاصة في الدول المتقدمة، سواء علي مستوي الدرجة الجامعية الأولى أو علي مستوي الدراسات العليا في هذا المجال.
- ٣- توجيه أنظار المسؤولين بوزارة التربية والتعليم بضرورة التعاون والترابط والتكامل مع كليات التربية من خلال فتح أقسام وشعب التربية الخاصة من ناحية، والتعاون في التدريس والإشراف علي البعثة الداخلية التي تنظمها وتشرف عليها الوزارة وهي مسئولة عن إعداد معلم التربية الخاصة وتدريبه من العاملين بميدان التربية والتعليم.

حدود الدراسة:

- تسير الدراسة في تناولها لإعداد معلم التربية الخاصة وفقاً للمحاور التالية:-
- ١- نشأة وتطور إعداد معلم التربية الخاصة في مصر ودولتي المقارنة.
 - ٢- واقع إعداد معلم التربية الخاصة في بعض الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وكذلك في مصر سواء علي مستوي البعثة الداخلية التابعة لوزارة التربية والتعليم أو علي المستوي الجامعي من حيث:

أ- الأهداف. ب- نظم القبول.

ج- المناهج والمحتوي د - نظم الدراسة

منهج الدراسة:

تزخر أدبيات التربية المقارنة بعدة معالجات منهجية، تنتظر إلي النظام التعليمي وسياسته علي أنه جزء من نظام ثقافي متكامل، لذلك تتبع الدراسة الحالية مدخل الحلول الكبرى Macro Solutions لجورج بيريداي G.Bereday كإحدى هذه المعالجات.

وقسم بيريداي الدراسات التربوية المقارنة إلي قسمين متتاليين ومتكاملين في نفس الوقت: أولهما الدراسات المجالية او المنطقية Area Studies والتي تقوم علي دراسة النظام التعليمي في منطقة واحدة ذات خصائص مشتركة (إقليم واحد/ بلد واحد/ قارة بأكملها) وثانيهما: الدراسات المقارنة Comparison Studies والتي تقوم على دراسة النظام التعليمي في أكثر من منطقتين أو بلدين وتعتمد هذه الدراسات على الدراسات المجالية. (١٦)

ويحدد بيريداي معالجته المنهجية للدراسات التربوية المقارنة فيما يتعلق بعدة دول أو مناطق في نفس الوقت وهي إستكمال للخطوتين السابقتين في الدراسات المجالية ونعني بهما: مرحلة الوصف أو كما يسميها بيريداي "جغرافية التعليم" وتعتمد على جمع معلومات تربوية خالصة، ثم مرحلة التفسير أو مرحلة التحليل الاجتماعي Social Analysis وتعنى تطبيق العلوم الاجتماعية الأخرى لتفسير المعلومات والمعطيات التربوية (١٧).

ويضيف بيريداي إلي الدراسات المقارنة خطوتين أخرتين هما: (١٨)

- مرحلة المقابلة Juxtaposition: وتعنى المواجهة أو المناظرة المبدئية للمعلومات التربوية التي تم تفسيرها في الدول المختلفة، فالمقابلة هي عملية ترتيب للمادة العلمية وإعدادها للمقارنة.

- مرحلة المقارنة، وتأخذ المقارنة شكلان:

أ- المقارنة المطردة Balanced / Simultaneous: وهي عملية الانتقال من دولة لأخرى في جانب من جوانب المقارنة ثم العودة مره أخرى لتناول جانب أو محور آخر.

ب- المقارنة التصويرية Illustrative: وتعتمد على عقد المقارنة بشكل عشوائي خاصة عندما يصعب إجراء المقارنة المطردة.

وإتساقاً مع هذا المدخل تسير الدراسة وفق الخطوات الإجرائية التالية:
أولاً: الوصف: وفيها تبدأ الدراسة بتناول معلم التربية الخاصة من منظور عالمي، وكذلك تناول نظم إعداده في كل من مصر ودولتي المقارنة من خلال الرجوع إلى المصادر الأولية والثانوية المتصلة بهذا الموضوع.
ثانياً: التفسير والتحليل: حيث يتم تفسير وتحليل البيانات والحقائق والمعلومات التي تم التوصل إليها من دراسة واقع إعداد معلم التربية الخاصة في كل دولة من دول المقارنة الثلاث في ضوء القوي والعوامل الثقافية.

ثالثاً: المناظرة والمقارنة: من خلال التحطوتين السابقتين، تقوم الدراسة بالمناظرة للمعلومات التربوية التي تم تفسيرها وتحليلها في دول المقارنة الثلاث، وذلك بترتيبها على أسس موحدة تمهيداً لإجراء عملية المقارنة المطردة للوقوف على أوجه التشابه والاختلاف، وفي ضوء القوي والعوامل الثقافية المؤثرة في إعداد معلم التربية الخاصة بكل دولة.

رابعاً: في ضوء الخطوات السابقة: تحاول الدراسة الوصول إلى نتائج خاصة بإعداد معلم التربية الخاصة في كل من مصر والولايات المتحدة

الأمريكية وألمانيا، ثم مقترحات وتوصيات لتطوير إعداد معلم التربية الخاصة في مصر بما يتفق مع واقعها الثقافي وخبرة دولتي المقارنه.

أولاً: معلم التربية الخاصة في ضوء الفكر التربوي المعاصر:

واجه مجال إعداد معلم التربية الخاصة العديد من التحديات الكثيرة، سواء في الجانب الكيفي أو الجانب الكمي، فالجانب الكيفي يخص المحتوى المقدم في إعداد معلم التربية الخاصة وصلته بالواقع المدرسي، أما الجانب الكمي فيختص بصعوبات تمويل المعلم بالتربية الخاصة، وتبدو هاتين القضيتين جليتين في العديد من الدول (١٩).

وأكدت دراسة (Sharon, Maria 2004) على التعرف على السمات المشتركة ومحتوى برامج الدراسة في مجال التربية الخاصة في كل من بلغاريا وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية، ويلاحظ أن التغيير في محتوى المناهج يحدد من خلال تحديات ومتطلبات سوق العمل والتقاليد المتبعة في إعداد معلم التربية الخاصة. (٢٠)

وفي إنجلترا تقوم سياسة الإعداد الأكاديمي لمعلمي التربية الخاصة في الجامعات المتخصصة على ما يلي (٢١):

- ١- إعداد معلم الفئات الخاصة لكي يعمل سواء في المدارس العادية أو العامة أو مدارس التربية الخاصة بأهلوب الدمج التربوي، حيث أن الاتجاه الحديث هو دمج التلاميذ المعوقين في المدارس العادية كلما أمكن ذلك.
- ٢- التركيز على الدورات التدريبية قصيرة المدى للمعلم والتي تجعل المعلم على صلة مستمرة بما هو جديد ومتطور في مجال التربية الخاصة.
- ٣- الإهتمام بتدريب كل معلم التربية الخاصة للتدريس للتلاميذ الذين يتراوح أعمارهم بين (٢ - ١٩) سنة حتى يستطيعوا التعرف على

الحاجات الخاصة لتلاميذهم في أي وقت وفي أي عمر وحتى يكونوا على وعى بكيفية تحقيق هذه الحاجات.

٤- توعية المعلم بأهمية دور أولياء أمور التلاميذ وتدريب المعلم على تنمية علاقات طيبة مع أولياء الأمور.

وفي روسيا يتم إعداد معلم التربية الخاصة من خلال مرحلتين متكاملتين هما^(٢٢):

المرحلة الأولى: ومدتها أربع سنوات وتشمل فن التربية، دراسات تربوية ومهنية، مهارات التربية الخاصة، ودراسات علاجية وطبية.

المرحلة الثانية: ومدتها سنة وتشمل تدريب طبي، ودراسات طبية علاجية، مختارات من التربية الخاصة والإرشاد النفسى، وأبحاث في مجال التربية الخاصة، ثم بحث تأهيلي في التربية الخاصة وامتحان، ثم الحصول على الدرجة الأكاديمية للماجستير.

وفي فرنسا، نجد أن المعلمين الذين يقومون بالعمل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، يتم إعدادهم وتدريبهم من خلال مرحلة الدراسات العليا فقط، ويتم هذا في بعض الجامعات المختارة أو المعاهد الخاصة بإعداد وتدريب المعلمين.^(٢٣)

وفي بلغاريا، يتم إعداد معلم التربية الخاصة من خلال مرحلتين^(٢٤):

المرحلة الأولى: (سنتان) وتدور حول تدريب أساسى أكاديمى يشمل المنهج التربوى ودراسات طبية.

المرحلة الثانية: (ثلاث سنوات) وتدور حول تدريب أكاديمى للمعلم ويشمل معرفة ومهارات تربوية في مجال التربية الخاصة، ودراسات طبية وممارسة طبية، مختارات من التربية الخاصة وأبحاث في مجال التربية الخاصة، ثم بحث تأهيلي يتبعه الحصول على الدرجة الجامعية.

وفي السويد، يتم إعداد معلمى التربية الخاصة فى كليات خاصة بالجامعة، وذلك ابتداء من عام ١٩٦٢، ويشترط حصول المعلم على دبلوم التدريس فى المدارس العامة أولاً وممارسته للمهنة لمدة ثلاث سنوات^(٢٥). وتتراوح مدة إعداد وتدريب معلمى التربية الخاصة فى السويد ما بين عام وعامين حيث يتضمن الإعداد والتدريب المواد التالية: أهداف وتنظيمات التربية الخاصة، علم النفس التعليمى، علم طب الأطفال، علم النفس الخاص بالأطفال، طرق التدريس الخاصة لكل فئه، والتدريب العلمى، كما يدرس طلاب الشعبة البصرية المواد التالية: تربية المكفوفين، علم نفس المعوقين، طريقة برايل، طرق التدريس والرعاية الإجتماعية للمعوقين بصرياً.^(٢٦) وفى تركيا، تهتم الجامعات التركية بإعداد برامج التأهيل وتدريب معلمى التربية الخاصة لمدة أربع سنوات للتعامل مع الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة، وتدور مناهج الدراسة حول مقدمة فى التربية الخاصة مع التركيز على التخصص فى إعاقة معينة، طرق التدريس، مهارات الاتصال، علم النفس، وغيرها من المواد المتصلة بكل اعاقاة بالإضافة إلى التدريس الميدانى.^(٢٧)

وتتبع الدراسة نظام الفصلين الدراسيين، بالإضافة إلى ذلك يوجد ببعض الجامعات التركية أربعة فصول دراسية إضافية أخرى، يتم من خلالها زيادة إعداد وتدريب معلمى التربية الخاصة للتعامل مع الأطفال ذوى الاعاقات المتقدمة كالتوحد ومتعددى الاعاقاة.^(٢٨)

وفى مجال تحديد وحصر الكفايات التعليمية اللازمة، وكذلك الخصائص المختلفة للعاملين فى ميدان التربية الخاصة، فقد أشارت العديد من الدراسات والمراجع المتخصصة فى هذا الموضوع إلى عدد كبير من

تلك المهارات والخصائص الواجب توافرها في معلم التربية الخاصة، والتي من أهمها (٢٩).

١- معلومات أساسية ومعارف عامة حول خصائص المعوقين ومراحل النمو المختلفة ومعرفة بالمفاهيم والمصطلحات الأساسية في التربية الخاصة وكذلك سبل التشخيص والتقييم في التربية الخاصة.

٢- التفاعل والمرونة مع الطفل في المواقف التعليمية المختلفة بحيث يمكنه دوماً ضبط الطفل وإدارة الفصل في نفس الوقت من خلال توفير مواقف موثية ومرنة تسمح بتلبية حاجات الطفل ومراعاة ظروفه المختلفة.

٣- تخطيط البرامج والأنشطة وتنفيذها مثل تخطيط البرامج الفردية، وصياغة الأهداف وتنفيذ الدروس والمهارات وتوفير مواقف وأنشطة تدريجية متنوعة، وكذلك تطوير المواد التعليمية والأنشطة الصفية التي توفر فرصاً ملائمة لتحقيق الأهداف وطرق التدريس القائمة على التفريد.

٤- التواصل الفعال مع الآخرين، وعلى الأخص الوالدين أو أولياء أمور المعوقين وكذلك المدير أو المختصين في داخل المدرسة وخارجها ممن يمثلون مختلف الخدمات المساندة، وتوظيف أفضل لسبل الاتصال الممكنة للحصول على مساندة ودعمهم المستمر وأن يسعى دوماً إلى الحصول على الإستشارات المهنية اللازمة.

٥- إتقان استخدام أساليب التقييم المختلفة وخاصة أساليب التقييم غير الرسمية منها والاستفادة من نتائجها في تدعيم البرنامج الفردي أو تعديله، ويتم ذلك أولاً من خلال جمع المعلومات الأولية عن الطفل ومن ثم تحديد وتنفيذ الأهداف التربوية الملائمة لكل حالة.

٦- التنوع في استخدام طرق وأساليب التدريس مثل تحليل المهمة واستخدام تعديل السلوك وأساليب التعزيز والعقاب المتنوعة في مواقف التدريب

المختلفة، واستخدام النمذجة والمساعدة الجسدية واللفظية وإثراء البيئة الصفية بمختلف الميسرات والأنشطة المنظمة والمتسلسلة، وكذلك استخدام أساليب التدريب الفردي والمجموعات الصفية الصغيرة إضافة إلى أهمية إعداد الأساليب التربوية والعلاجية البديلة وتحديد جداول زمنية مواتية لتنفيذ تلك الأساليب حين الحاجة إليها.

ومن خلال الإطلاع على الأدبيات الخاصة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الخاصة الفعال، ذلك النموذج الذي يقترحه ريدن وبلاك هيرست Redden & Black Hurst والممثل في التالي^(٢٠):

- ١- أن يتخذ التوجيهات الاستراتيجية اللازمة لتحقيق أهداف دمج المعاقين وتكاملهم مع العاديين.
- ٢- أن يقيس الحاجات ويحدد الأهداف.
- ٣- أن يخطط الاستراتيجيات التدريسية وأن يستخدم المصادر.
- ٤- أن ينفذ الاستراتيجيات التدريسية وأن يستخدم المصادر.
- ٥- أن يبسر التعليم.
- ٦- أن يقيم التعليم.

ومما سبق يتضح أن هناك اهتماماً واضحاً بإعداد وتدريب معلمى التربية الخاصة على مستوى المرحلة الجامعية والدراسات العليا تماشياً مع الاتجاهات العالمية المعاصرة في هذا المجال، ليس انطلاقاً من تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين أبناء الدولة الواحدة فحسب ولكن لحاجة هذه المجتمعات المتقدمة لسواعد أبناءها.

كما لوحظ أن برامج الإعداد والتدريب لمعلمى التربية الخاصة في تلك الدول المتقدمة تأتي متنوعة وشاملة ومتعددة ومتغيرة، وذلك لتلبية الاحتياجات المجتمعية من ناحية، وتماشياً مع أنواع الإعاقات من ناحية ثانية.

ومع برامج الإعداد والتدريب جاء الاهتمام بالكفايات التعليمية والتدريبية والخصائص التي يجب أن تتوفر في هذه الفئة من المعلمين للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي قد تختلف قليلاً عن الطلاب العاديين إختلافاً في الدرجة وليس إختلافاً في النوع.

ثانياً: إعداد معلم التربية الخاصة في مصر:

وسوف يتم تناول إعداد معلم التربية الخاصة في مصر من خلال المحاول التالية:

١- النشأة والتطور:

بدأ إعداد المعلم المتخصص في التربية الخاصة في أواخر الأربعينيات وأوائل الخمسينات من القرن العشرين في قسم الشواذ التابع لمدير عام التعليم الأولى بوزارة المعارف واقتصر الإعداد على معلمى المكفوفين فقط^(٣١).

وفي عام ١٩٥٥م، أضافت وزارة التربية والتعليم تخصصين آخرين في تربية وتعليم المعاقين هما: شعبة التربية الفكرية لإعداد معلم التلاميذ المتخلفين عقليا وشعبة التربية السمعية لإعداد معلم الصم وضعاف السمع، وقد كانت الدراسة بهذه الشعب الثلاث لمدة عامين، العام الأول لجميع الدراسين بالشعب الثلاث وفي العام الثاني يبدأ التخصص في إحدى الشعب^(٣٢).

وقد استمر هذا الوضع في إعداد معلم التربية الخاصة بشعبة الثلاث حتى عام ١٩٦٥ حيث قامت الوزارة بتغيير هذا النظام، فأنشأت البعثة الداخلية لإعداد معلم التربية الخاصة، ثم صدر القرار الوزاري رقم ١٥٦ لسنة ١٩٦٩ في شأن اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة

متضمناً تنظيم بعثة إعداد معلم التربية الخاصة للمرحلة الابتدائية بشعبها
الثلاث الفكرية - السمعية - البصرية. (٣٣)

واستمراراً لمبدأ تطوير التعليم بميدان التربية الخاصة فقد صدر القرار
الوزارى رقم (٢٠٤) لعام ١٩٧٢ بشأن إعداد معلم التربية الخاصة للفئات
الثلاث، الإعاقة البصرية، السمعية، والعقلية، وتطوير نظم امتحان دبلوم
التربية الخاصة للمعلمين والمعلمات فى الشعب الثلاث. (٣٤)

واستمر هذا الوضع إلى أن صدر القرار الوزارى رقم (٣٧) لعام
١٩٩٠ والذى أكد فى المادة (٢٥) على أن وزارة التربية والتعليم هى التى
تتولى تنظيم البعثة الداخلية لإعداد معلم التربية الخاصة بالتعليم الأساسى
ومدتها عام كامل، وذلك للحصول على دبلوم التربية الخاصة للمعلمين
والمعلمات بشعب التربية البصرية والسمعية والفكرية. (٣٥)

هذا وما زال العمل بالقرار الوزارى رقم (٣٧) لعام ١٩٩٠ فى شأن
اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة سارى المفعول حتى العام
الدراسى الحالى ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ فى تنظيمه وإشرافه على البعثة الداخلية
لإعداد معلم التربية الخاصة. (*)

وبالنسبة للتعليم العالى فقد إتجهت بعض كليات التربية إلى إنشاء
درجات علمية فى مجال التربية الخاصة لإعداد معلمى الفئات ذات
الاحتياجات الخاصة سواء على مستوى الدرجة الجامعية الأولى أو على
مستوى الدراسات العليا.

وتعتبر كلية التربية النوعية بعين شمس من أوائل الكليات على مستوى
الجامعات المصرية التى تهتم بإعداد معلم التربية الخاصة، حيث أضيفت
شعب جديدة لهذه الكلية عام ١٩٩٠ من بينها شعبة التربية الخاصة، ولذلك
أصبح من أهم أهداف الكلية منذ ذلك الحين إعداد الطالب فى التخصصات

الفنية والنوعية المختلفة ليكون مؤهلاً للتعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة من المعاقين. (٣٦)

وقد وافق مجلس كلية التربية جامعه عين شمس بتاريخ ١٩٩٢/٣/٢ على إقتراح قسم الصحة النفسية بإنشاء شعبة طلابية للتخصص فى التربية الخاصة , وتهدف الشعبة إلى إعداد المعلمين المتخصصين أكاديمياً ومهنياً فى العمل التربوى مع فئات التلاميذ غير العاديين ذوى الاحتياجات الخاصة سواء المعاقين أو الموهوبين، هذا وقد إفتتحت الدراسة بهذه الشعبة عام ١٩٩٥/٩٤. (٣٧)

وهكذا يتضح أن إعداد معلم التربية الخاصة فى مصر مر بعدة مراحل، إلى أن وصل لما هو عليه الآن من اهتمام سواء من جانب وزاره التربية والتعليم من خلال البعثة الداخلية والتي مازالت تنظم من خلال القرار الوزارى رقم (٣٧) لعام ١٩٩٠، أو من خلال بعض كليات التربية وذلك بإنشاء أقسام خاصة لإعداد معلم متخصص فى مجال التربية الخاصة.

٢- مؤسسات الإعداد:

ازدادت فى السنوات الأخيرة المؤسسات العاملة فى مجال رعاية المعاقين , فلم تعد تقتصر على وزاره التربية والتعليم، بل شملت كثيراً من الهيئات الحكومية الأخرى والأهلية والتطوعية، ولم يعد يقتصر الأمر كذلك على رعاية المعاقين، بل اهتمت هذه المؤسسات أيضاً بإعداد المعلمين اللازمين للعمل فى مجال التربية الخاصة , ومن المؤسسات الحكومية التى تهتم بإعداد معلم التربية الخاصة فى مصر مايلى:

٢-١- وزارة التربية والتعليم

تتولى وزاره التربية التعليم - كما تبين سلفا - مسؤولية إعداد معلمى الفئات الخاصة بجمهورية مصر العربية، وتنظم بعثة داخلية لهذا الغرض مدتها عام دراسى للحصول على شهادة دبلوم التربية الخاصة للمعلمين والمعلمات شعبة التربية البصرية أو التربية السمعية أو التربية الفكرية، وذلك للعمل فى مدارس وفصول التربية الخاصة بمحافظات الجمهورية، وسوف تتناول إعداد معلم التربية الخاصة بالبعثة الداخلية وفقا للمحاور الآتية:-

٢-١-١- نظام القبول:

يجب أن تتوافر فى المتقدم الشروط التالية: (٣٨)

١- أن يكون من المدرسين المقيدون على مرحلة التعليم الأساسى (يستثنى من ذلك مدرسو المجالات المهنية المقيدون على مرحلة التعليم الفنى) وعلى درجة مالية مدرجة بموازنة مديريات التربية والتعليم بالمحافظات....
الحاصلين على أى من المؤهلات الآتية:-

أ- دبلوم المعلمين والمعلمات نظام الخمس سنوات.

ب-دبلوم الدراسة الفنية المتقدمة الصناعية نظام الخمس سنوات
(تخصصات: نجارة أثاث، زخرفة وإعلام، سمكره وأعمال صحية ,
ملابس جاهزة , تريكو آلى، طباعة ومنسوجات)

ج-دبلوم الدراسات التكميلية الصناعية (التخصصات المبينة أعلاه).

د- دبلوم الدراسة الفنية المتقدمة الزراعية نظام الخمس سنوات.

هـ- بكالوريوس أو ليسانس التربية شعبة التعليم الأساسى أو الإبتدائى.

و- بكالوريوس أو ليسانس من إحدى الجامعات المصرية على أن يكون مسبقاً بدبلوم المعلمين والمعلمات "التأهيل الجامعى".

ز-بكالوريوس التربية الفنية أو التربية الرياضية أو التربية الموسيقية.

ح- بكالوريوس التربية النوعية أقسام (التربية الفنية، التربية الموسيقية، الإقتصاد المنزلي).

ط- بكالوريوس رياض الأطفال.

٢- ألا تقل فتره العمل بالتدريس عن ثلاث سنوات ولا يقل تقدير الكفاية في السنتين الأخيرتين عن ممتاز.

٣- ألا يزيد السن في ١/١٠/٢٠٠٨ على (٤٠) أربعين عاماً.

٤- ألا يكون قد وقع عليه أى جزاء تأديبي خلال السنتين الأخيرتين إعتباراً من ١/٧/٢٠٠٦ وحتى ٣٠/٦/٢٠٠٨ حتى ولو تم محو هذا الجزاء.

٥- ألا يكون لديه إعاقة حسية أو حركية أو موانع صحية تعوقه عن العمل في هذا المجال.

٦- ألا يكون هناك موانع اجتماعية (للمتقدمات) مثل عدم موافقة الزوج.

٧- أن يكون قد أدى الخدمة العسكرية أو أعفى منها (بالنسبة للذكور).

٨- أن يكون المتقدم قد أمضى بالعمل بالمحافظة المتقدم منها عامين على الأقل (٢٤ شهراً) حتى أول أكتوبر ٢٠٠٨

٩- التقدم ببحث في مجال التربية (في حدود عشر صفحات من أصل وثلاث صور ويحتفظ بنسخة معه أثناء مناقشة البحث) في أحد الموضوعات الآتية:-

أ- دور الأنشطة التربويه في تعديل سلوك المعاقين.

ب- أهمية الرعاية النفسية والاجتماعية للمعاقين.

ج- دور المشاركة المجتمعية في تبنى سياسة الدمج في التعليم.

د- دور المعلم في الاكتشاف المبكر للموهوبين.

١٠- ألا يكون قد سبق أن صدر له أمر تنفيذى بنديه للبعثة.

١١- أن يكون المتقدمون للترشيح من الإدارات التعليمية التى توجد بها مدارس أو فصول التربية الخاصة فقط

١٢- أن يجتاز المتقدم الاختبار الشخصى الذى يعقد تحت إشراف الوزارة.
وأي مخالفة لأى من هذه الشروط تعرض المتقدم للاستبعاد من الترشيح أو الالتحاق بالبعثة وفى حالة ظهور أو ثبوت أى من هذه الشروط - سألقة الذكر - يتعرض صاحب الشأن للاستبعاد من الدراسة، ومن مدارس أو فصول التربية الخاصة، علاوة على المساءلة القانونية.

٢-١-٢- خطة الدراسة للشعب المختلفة بالبعثة الداخلية:-

أ- شعبة التربية الفكرية:-

تسير خطة الدراسة لشعبة التربية الفكرية بالبعثة الداخلية على

النحو التالى^(٣٩):

م	المادة	عدد الساعات	ملاحظات
١	التربية للمعوقين فكرباً	٣	
٢	علم النفس والصحة النفسية وبحث الحالات للمعوقين فكرباً	٤	
٣	المناهج وطرق التدريس للمعوقين فكرباً	٤	
٤	عيوب التخاطب ووسائل علاجها للمعوقين فكرباً	٤	
٥	المقاييس العقلية والنفسية للمعوقين فكرباً	٤	
٦	التوجيه والرعاية الاجتماعية والنفسية للمعوقين فكرباً	٣	
٧	الوسائل التعليمية للمعوقين فكرباً	٢	
٨	التربية العملية	٤	
	المجموع	٢٨	

ب- شعبة التربية السمعية:

تسير خطة الدراسة لشعبة التربية السمعية بالبعثة الداخلية على النحو التالي^(٤٠):-

م	المادة	عدد الساعات	ملاحظات
١	التربية للمعوقين سمعياً	٣	
٢	علم النفس والصحة النفسية وبحث الحالات للمعوقين سمعياً	٤	
٣	المناهج وطرق التدريس للمعوقين سمعياً	٤	
٤	علم الأصوات والتخاطب للمعوقين سمعياً	٤	
٥	علم السمع وقياسه للمعوقين سمعياً	٤	
٦	التوجيه والرعاية الاجتماعية والنفسية للمعوقين سمعياً	٣	
٧	الوسائل التعليمية للمعوقين سمعياً	٢	
٨	التربية العملية	٤	
	المجموع	٢٨	

ج- التربية البصرية:-

تسير خطة الدراسة لشعبة التربية البصرية بالبعثة الداخلية على النحو

التالي^(٤١):-

م	المادة	عدد الساعات	ملاحظات
١	التربية للمعوقين بصرياً	٣	
٢	علم النفس والصحة النفسية وبحث الحالات للمعوقين بصرياً	٤	
٣	المناهج وطرق التدريس للمعوقين بصرياً	٤	
٤	عيوب التخاطب ووسائل علاجها للمعوقين بصرياً	٢	
٥	الخط البارز (برايل)	٣	
٦	الحساب (تيلر)	٣	
٧	التوجيه والرعاية الاجتماعية والنفسية للمعوقين بصرياً	٣	
٨	الوسائل التعليمية للمعوقين بصرياً	٢	
٩	التربية العملية	٤	
	المجموع	٢٨	

من خلال العرض لخطط الدراسة الأسبوعية لإعداد معلم التربية الخاصة بالشعب الثلاث بالبعثة الداخلية، والواردة في القرار الوزاري رقم (٣٧) لعام ١٩٩٠ والتي مازال يعمل بها إلى يومنا هذا، يتضح أن إجمالي الساعات في كل من هذه الشعب متساوية (٢٨) ساعة لكل شعبة مع اختلاف المقررات فيما بينها لتلائم مع طبيعة الدراسة في كل شعبة من هذه الشعب.

٢-١-٣- تقويم الدراسة بالبعثة الداخلية:-

تعقد وزارة التربية والتعليم امتحاناً من دورين للدارسين بالبعثة الداخلية لإعداد معلمى التربية الخاصة بالتعليم الأساسى ولا يعتبر الدارس ناجحاً إلا بالشروط التالية:-

أ- أن لا تقل نسبة حضور الدارس عن ٨٥% من مجموع ساعات الدراسة في كل مادة على حده.

ب- أن يجتاز امتحان التربية العملية بنجاح.

ج- الحصول على النهايات الصغرى على الأقل في كل مادة من مواد الدراسة بالشعبية التى درس بها.

د- لا يسمح للدارس الراسب بالإعادة والانتظام بالدراسة، إلا أنه يجوز له التقدم من الخارج مره واحده فقط من السنة التالية لرسوبه مباشرة ويكون تقويمه فى أمتحان آخر العام فى جميع المواد التى لها أعمال سنة على أساس درجة النهاية الكبرى للمادة بدون أعمال سنة.

يعتمد وزير التربية والتعليم نتيجة امتحان البعثة الداخلية، وتخطر لجنة الإدارة والنظام والمراقبة الإدارة العامة المختصة بالوزارة بالنتيجة فور اعتمادها لتوزيع الناجحين على مدارس وفصول التربية الخاصة بالمحافظات بناء على إقتراح الإدارة العامة للتربية الخاصة. (٤٣)

ومع الجهود التي تبذل من قبل وزاره التربية والتعليم فى إعداد معلم التربية الخاصة، فقد أوضحت كثيراً من الدراسات شكلية الاختبار الشخصى الذى يعقد للمتقدمين للدراسة بالبعثة الداخلية، وعدم توافر اختبارات موضوعية يمكن أن يستفاد بها فى هذا المجال، كما أن فترة الإعداد بالبعثة الداخلية (٨ شهور) تعتبر غير كافية لإعداد المعلمين والمعلمات فى هذا المجال، حيث لا يتم فيها التعرف الكافى على سيكولوجية المعوق وتربيتة وطرق تعليمه، كما يفتقر مقرر البعثة الداخلية إلى التطبيق العملى وإلى الإمكانيات والتجهيزات التى تساعد على تدريب الدارسين عملياً، فضلاً عن أن معظم القائمين بالتدريس فى البعثة الداخلية منتدبون مما يؤدى إلى عدم استفادة الدارسين الإستفادة المرجوه. (٤٤)

ومن خلال المقابلة الشخصية مع بعض مديرى الإدارات بالإداره العاملة للتربية الخاصة بديوان عام وزاره التربيه والتعليم، وهو من القائمين على التدريس بالبعثة الداخلية لإعداد معلمى التربية الخاصة بحلوان، أن البعثة الداخلية مازالت تعاني من الكثير من المشكلات والتي من أهمها(٥):

أ- عدم وجود مكتبة بمقر البعثة الداخلية بحلوان تحتوى على كتب ثقافية أو تخصصية فى مجال الاعاقات.

ب- عدم وجود غرفة مصادر والتي تشكل عنصراً هاماً فى إعداد معلمى التربية الخاصة.

ج- تبدأ الدراسة بالبعثة الداخلية من يوم السبت حتى الخميس من كل إسبوع دون أن تراعى فى ذلك ظروف الدارسين المغتربين والدارسات المغتربات.

د- عدم توفير مبيت للدارسات المغتربات بالبعثة الداخلية مثلما يحدث للمعلمين المغتربين مما يؤثر على سير العملية التعليمية بالبعثة ويشكل عبئاً مالياً على الدراسات.

- هـ- عدم إتخاذ الدقة المناسبة في إختيار الدارسين والدراسات للبعثة من خلال وضع معايير وضوابط موضوعية فالمقابلات تتم بطريقة شكلية.
- و- عدم وجود فروع أخرى للبعثة الداخلية بالمحافظات لإعداد معلمى التربية الخاصة مما يشكل عبئا ثقيلا على المركز الرئيسى بحلولان.
- ز- المواد التى تدرس بالبعثة الداخلية عبارة عن مذكرات بسيطة جداً "ورقيات" تصور كل عام ويتناقلها الطلاب فيما بينهم عام بعد آخر.
- ح- تتم الامتحانات والتصحيح من خلال مكتب فنى بالوزارة دون تدخل أو مشاركة المحاضرين فى ذلك.
- ط- ضعف المكافآت التى يتقاضاها الأساتذة المنتدبين للتدريس بالبعثة الداخلية مما يجعل الاقبال على التدريس فيها ضعيفا.
- ي- مع تغيير الظروف المجتمعية مازال العمل بالقرار الوزارى رقم (٣٧) لعام ١٩٩٠ سارى المفعول وهو المعيار الأساسى للبعثة الداخلية وكل ما يتصل بإعداد معلمى التربية الخاصة.
- ك- لا يعين خريجي كليات التربية أقسام التربية الخاصة وكذلك الحاصلين على الدبلوم العامة والدبلوم المهنية تخصص تربية خاصة بمدارس وفصول التربية الخاصة بالوزارة إلا بعد الحصول على دبلوم معلم التربية الخاصة الذى يتم من خلال البعثة الداخلية بالوزارة.
- ل- الدافع الحقيقى لمعظم الدارسين والدارسات بالبعثة الداخلية هو إما لزيادة المكافآت التى ترتفع من ٢٥% إلى ٨٠% وإما من أجل السفر والإعارة لدولة عربية شقيقة.

٢-٢- وزارة التعليم العالى:

إنطلاقا من الإهتمام العالمى بتربية وتعليم الأطفال المعاقين، وما يترتب على ذلك من حاجة ماسة لإعداد معلم متخصص فى مجال الاعاقات

المختلفة يتم إعداده من خلال المرحلة الجامعية ومرحلة الدراسات العليا، جاء الإهتمام من قبل بعض الجامعات المصرية بإعداد معلم متخصص في هذا المجال تماشياً مع الاتجاهات العالمية، وحاجة المجتمع المصرى لهذا النوع من المعلمين للأخذ بيد أبنائه من المعوقين وتربيتهم وتعليمهم وتأهيلهم وسوف نتناول بعض منها بشئ من التفصيل على النحو التالى:

٢-١-٢ إعداد معلم التربية الخاصة على مستوى المرحلة الجامعية:

سوف نتناول نموذجان من الكليات التى تهتم بإعداد معلم التربية الخاصة وهما:

النموذج الأول: كلية التربية النوعية بجامعة عين شمس:

تعتبر كلية التربية النوعية بجامعة عين شمس من أوائل الكليات على مستوى الجامعات التى تهتم بإعداد معلم التربية الخاصة حيث أضيفت شعب جديدة لهذه الكلية عام ١٩٩٠ من بينها شعبة التربية الخاصة، لذلك أصبح من أهم أهداف الكلية منذ ذلك الحين إعداد الطالب فى التخصصات الفنية والنوعية المختلفة ليكون مؤهلاً للتعامل مع ذوى الإحتياجات الخاصة من المتوقفين أو المعاقين. (٤٥)

١- شروط القبول بالكلية:

يشترط القبول بالكلية توفر الشروط التالية^(٤٦):

- أ- أن يكون الطالب حاصلاً على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها.
- ب- النجاح فى اختبارات القدرات اللازمة للقسم طبقاً لما يحدده مجلس الكلية.
- ج- اجتياز الاختبارات الشخصية أو الخاصة باللياقة لمهنة التدريس.
- د- أن يكون الطالب لائقاً طبيياً على النحو الذى يمكنه من متابعة الدراسة.
- هـ- أن يكون الطالب متفرغاً تفرغاً تاماً للدراسة بالكلية.

٢ - خطط الدراسة والمحتوى:

تتضمن الكلية خمس شعب تخصصية وهي قسم التربية الفنية وقسم التربية الموسيقية وقسم الإقتصاد المنزلى وقسم تكنولوجيا التعليم وقسم الإعلام، وكل قسم ينقسم إلى شعبتين: شعبة عامة وشعبة التربية الخاصة.^(٤٧) وسوف تتناول خطط الدراسة والمحتوى بشعبة التربية الفنية حيث تعتبر مواد ومقررات التربية الخاصة عامة وموحدة في جميع الشعب المختلفة، وهي مقررات ترتبط بالاعاقة، وهو ما سوف يتضح في الجدول التالية^(٤٨):

الفرقة الأولى: خاص

الفصل الدراسي الثاني			الفصل الدراسي الأول		
عدد الساعات	المواد	م	عدد الساعات	المواد	م
٢	مدخل إلى القياس النفسي	١	٢	مدخل إلى التربية الخاصة	١
٢	تخصص نوعي لذوى الحاجات الخاصة	٢	٢	نظم رعاية المعوقين	٢
٢	مشاهدة حالات (٢)	٣	٢	مشاهدة حالات (١)	٣
٢	مبادئ تدريس	٤	٤	مدخل إلى العلوم التربوية والنفسية	٤
٤	تربية أسرية وصحية	٥	٣٠	مواد أكاديمية وثقافية	٥
٢٦	مواد أكاديمية وثقافية	٦			
١٢	المجموع		١٠	المجموع	
٣٨			٤٠		

الفرقة الثانية: خاص

الفصل الدراسي الثاني			الفصل الدراسي الأول		
عدد الساعات	المواد	م	عدد الساعات	المواد	م
٢	خصائص نمو لذوى الحاجات	١	٢	الإعاقات البسيطة بالمدرسة	١
٢	تقييم أطفال ذوى الحاجات	٢	٢	تقييم أطفال ذوى الحاجات	٢
٢	الأصول الاجتماعية للتربية	٣	٤	علم نفس النمو	٣
٣٣	مواد أكاديمية وثقافية	٤	٣١	مواد أكاديمية وثقافية	٤
$\frac{٦}{٣٩}$	المجموع		$\frac{٨}{٣٩}$	المجموع	

الفرقة الثالثة: خاص

الفصل الدراسي الثاني			الفصل الدراسي الأول		
عدد الساعات	المواد	م	عدد الساعات	المواد	م
٢	أنشطة مدرسية لذوى الحاجات الخاصة	١	٢	الاضطرابات السلوكية	١
٢	البرامج الفردية والفريق (٢)	٢	٢	البرامج الفردية والفريق (١)	٢
٢	تاريخ التربية والتعليم بمصر	٣	٤	علم نفس تعليمي " نظريات "	٣
٢	الأصول النفسية للتربية	٤	٤	مناهج وطرق تدريس تخصص	٤
٢	تكنولوجيا التعليم تخصص	٥	٤	تدريب ميداني	٥
٤	التدريب الميداني	٦	٢٤	مواد أكاديمية	٦
٢٢	مواد أكاديمية	٧			
$\frac{١٤}{٣٦}$	المجموع		$\frac{١٦}{٤٠}$	المجموع	

الفرقة الرابعة: خاص

الفصل الدراسي الثاني			الفصل الدراسي الأول		
عدد الساعات	المواد	م	عدد الساعات	المواد	م
٢	برامج تاهيلية لذوى الحاجات	١	٢	تعديل السلوك لذوى الحاجات	١
٢	إضطرابات التواصل	٢	٢	تنمية مواهب ذوى الحاجات	٢
٢	تنمية مواهب ذوى الحاجات	٣	٤	علم نفس اجتماعى وصحة	٣
٤	علم نفس " قدرات عقلية "	٤	٤	مناهج وطرق تدريس	٤
٢	تربية مقارنة	٥	٤	تدريب ميدانى	٥
٤	التدريب الميدانى	٦	٢٨	مواد أكاديمية	٦
٢٦	مواد أكاديمية	٧	١٦	المجموع	
١٦	المجموع		٤٠		
٤٢					

ومن خلال العرض السابق لجداول الخطط الدراسية لشعبة التربية الفنية والخاصة بالمواد التربوية فى قسم التربية الفنية (شعبة تربية خاصة) يتضح الآتى:

أ-المواد الأكاديمية والثقافية التى تدرس بالشعبتين (العامة والخاصة) واحدة وثابته.

ب-المواد التربوية التى تدرس بالشعبة العامة تدرس كما هى بنفس المسميات وبنفس الساعات فى شعبة التربية الخاصة مع إمكانية توظيفها لخدمة التربية الخاصة.

ج-المواد التربوية الخاصة بالاعاقات (ذوى الإحتياجات الخاصة) تتفرد بها شعبة التربية الخاصة فقط وتستحوذ على نسبة كبيرة من الخطة الدراسية حيث نجد فى الفرقة الأولى بالفصل الدراسي الأول تصل ساعات المواد

التربوية إلى ٤٠/١٠ أى نسبة ٢٥% وفى الفصل الدراسى الثانى تصل ساعات المواد التربوية إلى ٣٨/١٢ أى بنسبة ٣١,٥٧%.

د - وفى الفرقة الثانية نجد أن إجمالى الساعات التربوية فى الفصل الدراسى الأول تصل إلى ٣٩/٨ أى بنسبة ٢٠,٥١% وفى الفصل الدراسى الثانى تصل إجمالى الساعات التربوية إلى ٣٩/٦ أى بنسبة ١٥,٣٨%.

هـ - تزداد نسبة المواد التربوية بالفرقة الثالثة حيث نجد إجمالى الساعات التربوية بشعبة التربية الخاصة تصل إلى ٤٠/١٦ أى بنسبة ٤٠% بما فيها التدريب الميدانى، بينما نجد إجمالى الساعات فى الفصل الدراسى الثانى تصل إلى ٣٦/١٤ بما فيها التدريب الميدانى أى بنسبة ٣٨,٨٨%.

و - وفى الفرقة الرابعة نجد أن إجمالى الساعات التربوية بما فيها التدريب الميدانى تصل فى الفصل الدراسى الأول إلى ٤٤/١٦ أى بنسبة ٣٦,٣٦%، بينما تصل إجمالى الساعات فى الفصل الدراسى الثانى إلى ٤٢/١٦ أى بنسبة ٣٨,٨%.

٣- نظام الدراسة والتقييم:

تنظم الدراسة والإمتحانات على النحو التالى (٤٩):-

أ- مدة الدراسة بالكلية لنيل درجة البكالوريوس أربع سنوات دراسية تسير على نظام الفصلين الدراسيين بحيث يستكمل الطالب ثمانية فصول دراسية وبحيث لا تقل الدراسة عن ثلاثين أسبوعاً فى العام الدراسى بفصليه.

ب- ينتهى الفصل الدراسى الأول قبل عطلة نصف العام الدراسى بإمتحان فى المقررات المنتهية فيما عدا المواد المتصلة وينتهى الفصل الدراسى الثانى بإمتحان فى نهاية العام الدراسى وتعلن نتائج كل فصل على حدة وفى حينه ويكون التقدير العام للفصلين معاً فى نهاية كل عام دراسى.

ج- ينقل الطالب للفرقة الأعلى الناجح في جميع مواد الفصلين الدراسيين أو كان راسباً فيما لا يزيد عن مادتين ويؤدي الطالب الامتحان في المقررات التي رسب فيها مع طلاب الفرقة التي تدرس فيها هذه المقررات وفي الفصل الدراسي الذي تدرس فيه.

د- يعقد دور ثان في شهر نوفمبر من كل عام لطلاب الفرقة الرابعة الذين يرسبون فيما لا يزيد عن مقرر من مقررات الفرقة الرابعة أو ما قبلها يدرس فيه هذا المقرر حتي يتم نجاحهم.

هـ- تنظم الكلية تدريباً طلابياً على التدريس - التربية الميدانية - بمدارس التعليم الأساسي لطلاب الفرقة الثالثة، ومدارس الثانوية العامة لطلاب الفرقة الرابعة أو مدارس الفئات الخاصة لطلاب الفرقة الرابعة (تربية خاصة) وذلك بمعدل يوماً واحداً أسبوعياً طوال العام ولفترة متصلة لا تزيد عن إسبوعين (حسب طبيعة الشعب المتخصصة) في النصف الثاني. و- الطالب الراسب في التربية الميدانية يبقى للإعادة حتي ولو كان راسباً في هذه المادة فقط.

النموذج الثاني: كلية التربية بجامعة عين شمس:

وسوف نتناول كلية التربية بجامعة عين شمس من خلال المحاور التالية:

١- نظام القبول:

يتشترط القبول بالكلية توفر الشروط التالية (٥٠):

١-١- يشترط لقيّد الطالب للدراسة للدرجة الجامعية الأولى، الليسانس في الآداب والتربية الخاصة، البكالوريوس في العلوم والتربية الخاصة ما يلي:

أ- أن يكون حاصلًا على شهادة إتمام دراسة الثانوية العامة، أو ما يعادلها من بلاد أخرى.

ب- أن يكون مستوفياً لشروط القبول التي يحددها المجلس الأعلى للجامعات والمنصوص عليها في اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات.

ج- أن يكون متفرغاً للدراسة بالكلية.

د- أن ينجح فيما تجر به الكلية من اختبارات للتحقيق من لياقته لمهنة التعليم منها اختبارات المقابلة الشخصية أو اختبارات الاستعداد للعمل لمهنة التعليم.

هـ- اجتياز الكشف الطبي لبيان صلاحيته الجسمية لممارسة مهنته التعليم.

٢-١- يجوز أن تقبل الكلية في مرحلة الليسانس أو البكالوريوس طلاباً من الحاصلين على درجة الليسانس أو البكالوريوس أو ما يعادلها من كليات أو معاهد معترف بها من المجلس الأعلى للجامعات، وتحدد الفرقة والشعبة التي يقيد بها الطالب والمقررات التي يعفى من دراستها في كل حالة بقرار من مجلس الكلية بعد أخذ رأى الأقسام المختصة، يسرى هذا القرار على خريجي الكلية الراغبين في الالتحاق بشعبة مختلفة عن الشعبة التي تخرجوا منها وذلك بالشروط التالية:-

أ- أن يكون الطالب متفرغاً لمتابعة الدراسة بالكلية.

ب- أن يجتاز الطالب ما تجر به الكلية من اختبارات تحريرية أو شفوية للقبول بها والتي يحددها مجلس الكلية.

ج- أن يجتاز الطالب ما تجر به الكلية من اختبارات للتحقق من حسن لياقته لمهنة التدريس.

٢- خطط الدراسة والمحتوى:

يدرس الطالب الذي يقبل بالتخصص كمعلم للتربية الخاصة ما يلي^(٥١):

١- مقررات تربوية وثقافية.

٢- مقررات تخصصية للفئات الخاصة.

٣- مقررات التخصص الأكاديمي الذي يتم تشعبه عليه.

٢-١- والجدول التالي يبين المواد التربوية والثقافية لقسم التربية الخاصة نظام الفصلين الدراسي^(٥٢)

الفرقة الأولى:

الفصل الدراسي الثاني			الفصل الدراسي الأول		
عدد الساعات	المواد	م	عدد الساعات	المواد	م
٢	اللغة الإنجليزية	١	٢	مقرر ثقافي إختياري	١
٢	علم النفس النمو	٢	٢	اللغة العربية	٢
٢	التشخيص والتقييم في التربية الخاصة	٣	٢	مدخل إلى التربية الخاصة	٣
	-----		٢	مبادئ علم النفس	٤
٦	المجموع		٨	المجموع	

الفرقة الثانية:

الفصل الدراسي الثاني			الفصل الدراسي الأول		
عدد الساعات	المواد	م	عدد الساعات	المواد	م
١	تدريس مصغر (٢)	١	٢	تدريس مصغر (١)	١
٣	تكنولوجيا التعليم في التربية الخاصة (١)	٢	٢	الإدارة المدرسية لذوى الاحتياجات الخاصة	٢
٢	مقرر فى التخصص الدقيق (٢)	٣	٣	سيكولوجيا التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة	٣
	-----		٢	مقرر فى التخصص الدقيق (١)	٤
٦	المجموع		٩	المجموع	

الفرقة الثالثة:

الفصل الدراسي الثاني			الفصل الدراسي الأول		
عدد الساعات	المواد	م	عدد الساعات	المواد	م
٢	إضطرابات التواصل	١	٣	طرق تدريس (١)	١
٢	مقرر في التخصص الدقيق (٣)	٢	٢	تكنولوجيا التعليم في التربية الخاصة	٢
٢	طرق تدريس ذوى الاحتياجات الخاصة	٣	٢	حاسب ألى فى التربية الخاصة	٣
٣	الفروق الفردية	٤		-----	
٩	المجموع		٧	المجموع	

الفرقة الرابعة:

الفصل الدراسي الثاني			الفصل الدراسي الأول		
عدد الساعات	المواد	م	عدد الساعات	المواد	م
٢	دمج ذوى الاحتياجات الخاصة فى التعليم العام	١	٢	طرق تدريس	١
٢	نظم تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة	٢	٢	صحة نفسية وإرشاد نفسى	٢
١	استراتيجيات تعديل السلوك	٣	٢	مناهج وبرامج ذوى الاحتياجات الخاصة	٣
٢	الأصول الاجتماعية والفلسفية للتربية	٤		-----	٤
٧	المجموع		٦	المجموع	

٢- مواد التخصص الدقيق حسب فئة الإعاقة، حيث يختار الطالب جميع مواد تخصص واحد فقط وهو على النحو التالي^(٥٣):

عدد الساعات	اسم المقرر	التخصص
٢	١- مدخل إلى الإعاقة العقلية.	إعاقة عقلية
٢	٢- طرق تعليم المعوقين عقلياً.	
٢	٣- برامج تأهيل وتنمية مهارات المعوقين عقلياً.	
٢	١- مدخل إلى الإعاقة السمعية.	إعاقة سمعية
٢	٢- طرق التواصل والتنمية اللغوية للمعوقين سمعياً.	
٢	٣- طرق تعليم المعوقين سمعياً.	
٢	١- مدخل إلى الإعاقة البصرية.	إعاقة بصرية
٢	٢- طريقة برايل.	
٢	٣- طرق تعليم المعوقين بصرياً.	

من خلال العرض السابق لخطط الدراسة للمواد التربوية والثقافية لقسم

التربية الخاصة نظام الفصلين الدراسيين يتضح الآتي:-

أ- المواد التربوية والثقافية بالشعب العامة للتعليم الإعدادي والثانوي تختلف عن المواد التربوية والثقافية لشعب التربية الخاصة من حيث عدد الساعات ومسميات المقررات.^(٥٤)

ب- المواد التربوية والثقافية بقسم التربية الخاصة تدرس فقط للشعب الأدبية العامة دون الشعب العلمية العامة وبالتالي فهي ثابتة في الشعب الأدبية العامة من حيث عدد الساعات ومسميات المقررات.

ج- تستحوذ المواد الثقافية على عدد ٦ ساعات فقط بالفرقة الأولى

(٤ ساعات في الفصل الدراسي الأول وساعتين في الفصل الدراسي

الثاني) ٥٨/٦ بنسبة ١٠,٣٤% من إجمالي المواد التربوية والثقافية.

د- تشكل ساعات المواد التربوية والثقافية فى الخطة الدراسية بالفرقة الأولى لشعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية (عام) بالفصل الدراسي الأول (على سبيل المثال) عدد ٢٥/٨ أى بنسبة ٢٨,٥٧% وفى الفصل الدراسي الثانى تصل عدد الساعات إلى ٢٥/٦ بنسبة ٢٤%.

- وفى الفرقة الثانية تصل عدد ساعات المواد التربوية بقسم التربية الخاصة بالفصل الدراسي الأول إلى ٢٩/٩ أى بنسبة ٣١,٠٣% وفى الفصل الدراسي الثانى تصل إلى ٢٦/٦ بنسبة ٢٣,٠٧%.

- وفى الفرقة الثالثة تصل عدد الساعات التربوية بقسم التربية الخاصة بالفصل الدراسي الأول إلى ٢٧/٧ بنسبة ٢٥,٩٢% بالإضافة إلى التدريب الميدانى الذى يستغرق يوماً كاملاً، وفى الفصل الدراسي الثانى تصل عدد الساعات إلى ٣٣/٩ بنسبة ٢٧,٢٧% بالإضافة إلى التدريب الميدانى الذى يستغرق يوماً كاملاً.

- وفى الفرقة الرابعة تصل عدد ساعات المواد التربوية بالفصل الدراسي الأول إلى ٢٦/٦ بنسبة ٢٣,٠٧% بالإضافة إلى التدريب الميدانى الذى يستغرق يوماً كاملاً، وفى الفصل الدراسي الثانى تصل عدد الساعات إلى ٢٧/٧ بنسبة ٢٥,٩٢% بالإضافة إلى التدريب الميدانى الذى يستغرق يوماً كاملاً.

هـ- تشكل عدد ساعات التخصص الدقيق (إعاقة عقلية أو سمعية أو بصرية) ست ساعات (٥٨/٦) أى بنسبة ١٠,٣٤% من إجمالى ساعات المواد التربوية والثقافية التى تدرس فى الأربع سنوات بمرحلة الليسانس.

٣- نظام الدراسة ونظام التقويم:

تسير نظام الدراسة ونظام التقويم بكلية التربية جامعة عين شمس

على النحو التالى (٥٤):

٣-١- الدراسة بالكلية نظرية وعملية، ومدة الدراسة للحصول على الدرجة الجامعية الأولى أربع سنوات جامعية، تسيير الدراسة وفقاً لنظام الفصل الدراسي، وينقسم العام الجامعي إلى فصلين دراسيين مدة كل منهما سبعة عشر أسبوعاً متضمنة أسابيع الامتحان وينتهي كل فصل دراسي بعقد الامتحانات.

٣-٢- تنقسم الدراسة بالكلية إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى: وتشمل الفرقتين الأولى والثانية

المرحلة الثانية: وتشمل الفرقتين الثالثة والرابعة

ولا ينقل الطالب من المرحلة الأولى إلى المرحلة الثانية إلا إذا كان

ناجحاً في جميع المقررات الدراسية.

- وينقل الطالب من الفرقة الأولى إلى الفرقة الثانية وكذلك من الفرقة

الثالثة إلى الفرقة الرابعة إذا كان ناجحاً في جميع المقررات، أو كان

راسباً في مقررين على الأكثر على أن يؤدي الإمتحان فيما رسب

فيه في الفرقة التي نقل منها.

٣-٣- يلتزم الطالب بحضور ٧٥% على الأقل من الدروس العملية

والنظرية لكل مقرر دراسي ولا تحتسب فيها أية أجازات ويحرم الطالب من

دخول امتحانات المقرر إذا قلت نسبة حضوره عن هذه النسبة بناء على

تقرير أستاذ المادة المعتمد من مجلس القسم ثم مجلس الكلية، بشرط أن يكون

قد سبق إنذار الطالب.

٣-٤- يوقف قيد الطالب إذا إنقطع عن الدراسة لسبب مرض أو غيره من

الأسباب المقبولة بناء على شهادات موثقة تبرر سبب الإنقطاع ويكون إيقاف

القيد بقرار من مجلس الكلية.

٣-٥- النهاية العظمى لكل مقرر ٥٠ درجة لكل ساعة نظرية + ٢٥ درجة

لكل ساعة مناقشة أو تطبيقات أو عملي وتوزع على النحو التالي:

أ- المقررات النظرية، يخصص (٢٠%) من درجة المقرر للتقويم المستمر خلال الفصل الدراسي (أعمال السنة + تكليفات وامتحانات) كما تنظمها مجالس الأقسام (٨٠%) من درجة المقرر لامتحان النهائي.

ب- المقررات التي تتضمن دراسة عملية يخصص (٣٠%) من درجة المقرر للتقويم المستمر خلال الفصل الدراسي (أعمال سنة + تكليفات وامتحانات + العملي)، (٧٠%) من درجة المقرر للامتحان التحريري النهائي.

٣-٦- يشترط لنجاح الطالب أن يحصل على (٣٠%) على الأقل من درجة الامتحان التحريري النهائي.

٣-٧- إذا تضمنت الورقة الامتحانية امتحانا لمقررين أو أكثر يعتبر الطالب ناجحا إذا كان مجموع درجات الطالب في المقررين معا (أو المقررات) يؤكد نجاحه فيها (بما يحقق شرط البند السابق ٣-٦) وإذا راسب الطالب عليه أن يعيد الامتحان في هذه الورقة الامتحانية كاملة وإعتبارها مادة تخلف واحدة.

٣-٨- يعتبر الطالب الغائب في الامتحان التحريري غائبا في المقرر كله وعليه أن يؤدي جميع امتحاناته إذا كان من حقة دخول الامتحان.

٢-٢-٢ إعداد معلم التربية الخاصة على مستوى الدراسات العليا:

لم يقتصر إعداد معلم التربية الخاصة على مستوى البكالوريوس والليسانس فحسب بل تعدى ذلك إلى مرحلة الدراسات العليا، لذلك سوف نتناول نماذج من الكليات التي تهتم بإعداد معلم التربية الخاصة وذلك على النحو التالي:

النموذج الأول: كلية التربية بجامعة عين شمس.

تمنح كلية التربية بجامعة عين شمس نوعين من الدبلومات في مجال التربية الخاصة تتناولهما بشئ من التفصيل:

النوع الأول: الدبلوم المهنية (التطبيقية): تخصص تربية خاصة:

تهدف الدبلوم المهنية التطبيقية في التربية " تخصص تربية خاصة " إلى إعداد خريجي كليات التربية علمياً ومهنياً في مجال التربية الخاصة.

١- شرط القبول:

تقبل كلية التربية بالدبلوم المهنية (التطبيقية) في التربية " تخصص تربية خاصة " الطلاب الحاصلين على درجة الليسانس في الآداب والتربية أو البكالوريوس في العلوم والتربية، أو الدبلوم العام في التربية من إحدى الجامعات المصرية أو أى مؤهل تربوى جامعى آخر، أو على درجة علمية أجنبيه معادلة لأى منها من المجلس الأعلى للجامعات لإعدادهم مهنياً لتخصص الدبلوم المهنية التطبيقية في التربية " تخصص تربية خاصة " التى يتقدم للإلتحاق به، وقد يتم قبول الطالب بنظام التعليم النظامى فى الدراسة أو بنظام التعليم عن بعد.

يشترط لقبول الطالب الراغب فى الإلتحاق بالدبلوم المهنية " التطبيقية فى التربية " تخصص تربية خاصة " النجاح فيما تجربه الكلية من اختبارات سواء شفوية أو تحريرية على النحو التالى:

- أ- اختبارات المقابلة الشخصية.
- ب- اختبارات الإستعداد للعمل بمهنة التعليم.

٢- خطة الدراسة بالدبلوم المهنية " التطبيقية تخصص تربية خاصة " (٥٦):

عدد الساعات	المادة	مسلسل
٢	مدخل إلى التربية الخاصة	١
٢	التشخيص والتقييم في التربية الخاصة	٢
٢	مناهج وبرامج ذوي الاحتياجات الخاصة	٣
٢	دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام	٤
٢	استراتيجيات تعديل السلوك	٥
٢	اضطرابات التواصل	٦
٢	التدخل المبكر والإرشاد الأسري	٧
٤	تدريب ميداني	٨
١٨	المجموع	

- يختار الطالب ٣ مقررات تخصص دقيق من واحد من بين التخصصات التالية:

عدد الساعات	إسم المقرر	التخصص
٢	١- مدخل إلى الإعاقة العقلية	إعاقة عقلية
٢	٢- طرق تعليم المعوقين عقلياً	
٢	٣- برامج تأهيل وتنمية مهارات المعوقين عقلياً	
٢	١- مدخل إلى الإعاقة السمعية	إعاقة سمعية
٢	٢- طرق التواصل والتنمية اللغوية للمعوقين سمعياً	
٢	٣- طرق تعليم المعوقين سمعياً	
٢	١- مدخل إلى الإعاقة البصرية	إعاقة بصرية
٢	٢- طريقة برايل	
٢	٣- طرق تعليم المعوقين بصرياً	

٣- نظام الدراسة والتقويم (٥٧):-

٣-١- مدة الدراسة للحصول على الدبلوم المهنية التطبيقية " تخصص تربية خاصة " عام جامعي ويجب ألا تقل مدة الدراسة الفعلية عن ثلاثين أسبوعاً في العام.

٣-٢- تعقد الامتحانات التحريرية فى نهاية العام (خلال شهر مايو) فى المقررات التى درسها الطالب.

٣-٣- النهاية العظمى لكل مقرر ٥٠ درجة لكل ساعة نظرية + ٢٥ درجة لكل ساعة مناقشة أو تطبيقات أو عملى وتوزع على النحو التالى:

- المقررات النظرية، يخصص ٢٠% من درجة المقرر للتقويم المستمر خلال الفصل الدراسى لأعمال السنة بما تشمله من تكاليفات وامتحانات الذى تنظمه مجالس الأقسام العلمية ٨٠% من درجة المقرر للامتحان النهائى.

- المقررات التى تتوزع ساعاتها بين النظرى والعملى، يخصص ١٥% من درجة المقرر لأعمال السنة، ١٥% للامتحان العملى، ٧٠% للامتحان التحريرى النهائى.

٣-٤- يعتبر الطالب الغائب فى الامتحان التحريرى غائبا فى المقرر كله، وعليه أن يودى جميع امتحاناته إذا كان من حقه دخول الامتحان.

٣-٥- لا يعتبر الطالب ناجحا فى أى مقرر إلا إذا حصل على ٦٠% على الأقل من النهاية العظمى لدرجة هذا المقرر.

٣-٦- لا يسمح للطالب الراسب فى التدريب الميدانى بالتقدم لامتحانات فى المواد الأخرى، ويجوز لمجلس الكلية إعادة قيده فى العام الجامعى التالى كطالب مستجد، حيث يعيد السنة دراسة وامتحانا، وتكون إعادة القيد لمرة واحدة فقط.

٣-٧- يحق للطالب الراسب أو الغائب فى مادة أو أكثر من مواد الدراسة دخول امتحان الدور الثانى فى شهر سبتمبر فى نفس العام وله الحق فى دخول الامتحان لمرة واحدة إذا تكرر رسوبه فى أى عدد من المواد.

النوع الثاني: الدبلوم الخاصة في التربية " تخصص تربية خاصة " (٥٨)
تهدف الدبلوم الخاصة في التربية إلى إعداد الدارسين وتمكينهم من
أساسيات البحث التربوي في تخصصات القسم التربوي الذي يقيدون به
للتسجيل لدرجة الماجستير.

١- شروط القبول (٥٨):

أ- يشترط لقيد الطالب بالدبلوم الخاصة في التربية أن يكون حاصلًا
على درجة الدبلوم المهنية في التربية بتقدير عام جيد على الأقل في
جميع الأحوال.

ب- يقيد الطالب في الدبلوم الخاصة في التربية بنظام التعليم النظامي أو
نظام القيد عن بعد.

ج- يعقد للمتقدمين للالتحاق بالدبلوم الخاصة في التربية امتحان قبول
يجتازونه بنجاح في:

- إحدى اللغات الأجنبية.

- مهارات الحاسب الآلي

٢- خطة الدراسة بالدبلوم الخاصة " شعبة التربية الخاصة " (٥٩):

عدد الساعات	المادة	مستل
٣	التفوق العقلي والمواهب الخاصة	١
٣	استراتيجيات التعرف والتدخل لذوى الاحتياجات الخاصة بدرجة بسيطة ومتوسطة	٢
٣	قراءات في اللغة الإنجليزية في التربية الخاصة	٣
٣	الأجهزة التعويضية والوسائل المساعدة لذوى الاحتياجات الخاصة	٤
٣	مقرر اختياري من قسم تربوي آخر	٥
٣	مناهج البحث التربوي	٦
٣	الإحصاء الوصفي والإستدلالي	٧
٣	قاعة بحث	٨
٢٤	المجموع	

٣- نظام الدراسة والتقييم (١٠)

٣-١- مدة الدراسة لنيل الدبلوم الخاصة (شعبة التربية الخاصة) عام جامعي ويمكن أن تسير الدراسة وفقاً لنظام الساعات المعتمدة.

٣-٢- النهائية العظمى لكل مقرر ١٥٠ درجة يخصص منها ٣٠% (أعمال سنة وشفوى)، ٧٠% للامتحان التحريري في نهاية العام.

٣-٣- تعقد الامتحانات التحريرية في نهاية كل عام ويحق للطالب الراسب (أو الغائب بعذر) في مادة أو أكثر من مواد الدراسة دخول امتحان الدور الثاني وإذا تكرر رسوبه يتعين عليه إعادة السنة دراسة وامتحاناً في جميع المواد.

٣-٤- يحق للطالب الراسب في مادتين من المواد دخول امتحان الدور الثاني، ويحق لمجلس الكلية أن يعيد قيده لمرة واحدة إذا تكرر رسوبه، وفي هذه الحالة يعيد السنة دراسة وامتحاناً.

النموذج الثاني: كلية التربية بالسويس جامعة قناة السويس:

تمنح كلية التربية بالسويس مجموعة من الدبلومات المهنية من بينها الدبلوم المهني في التربية، تخصص تربية خاصة، والتي سوف نتناولها في النقاط التالية:

الدبلوم المهنية في التربية: تخصص تربية خاصة (١١)

تهدف الدبلوم المهنية في التربية تخصص تربية خاصة إلى إعداد خريجي كليات التربية عملياً ومهنياً.

١- شروط القبول:-

تقبل كلية التربية بالدبلوم المهنية في التربية الحاصلين على درجة الليسانس في الآداب والتربية والبيكالوريوس في العلوم والتربية بتقدير عام

جيد على الأقل، أو الدبلوم العام فى التربية من إحدى الجامعات المصرية بتقدير عام جيد على الأقل، أو أى مؤهل تربوى جامعى آخر، أو على درجة علمية أجنبية معادلة لأى منها من المجلس الأعلى للجامعات لإعدادهم مهنيًا لتخصص الدبلوم المهنية التى يتقدم للإلتحاق بها.

٢- خطة الدراسة للدبلوم المهنية " تخصص تربوية خاصة " (١٢):

الفصل الدراسى الثانى		الفصل الدراسى الأول	
عدد الساعات	المواد	عدد الساعات	المواد
٢	يختار الطالب مقراً واحداً من هذه المقررات - الإعاقة البصرية. - الإعاقة السميعة. - الاضطرابات الإنفعالية والسلوكية. - الإعاقة العقلية. - صعوبات التعلم. - الموهوبون والمتفوقون. - اضطرابات الكلام والتواصل.	٢	مدخل لسيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة
٢	مهارات التدريس ذوى احتياجات خاصة (وفقاً لاختيار الطالب)	٢	إستراتيجية التدخل والدمج
٢	تصميم مواقف تعليمية وإنتاج مواد تعليمية من الفئات الخاصة (وفقاً لاختيار الطالب)	٢	التعرف والتشخيص لذوى الاحتياجات الخاصة
٢	مناهج ذوى الاحتياجات الخاصة	٢	إرشاد ذوى الاحتياجات الخاصة وأسره
٢	قاعة بحث	٢	قاعة بحث
٤	تدريب ميدانى	٤	تدريب ميدانى
١٤	المجموع	١٤	المجموع

٣- نظام الدراسة والامتحانات:-

تسير الدراسة والامتحانات بالدبلوم المهنية تخصص تربية خاصة على النحو التالي: (٦٣)

أ- مدة الدراسة للحصول على الدبلوم المهنية عام جامعي , ويمكن تطبيق نظام الساعات المعتمدة بالدبلوم المهنية للتربية.

ب- يطبق نظام الفصلين الدراسيين , حيث يدرس الطالب في كل فصل دراسي أربعة مقررات دراسية وقاعة بحث بالإضافة إلى التدريب الميداني لمدة يوم واحد في الاسبوع.

ج- تطبق على طلاب الدبلوم المهنية تقديرات النجاح والرسوب المطبقة على طلاب الدرجة الجامعية الأولى والنسبة المئوية المقابلة لها.

د- لمجلس الكلية بناء على طلب مجلس القسم المختص حرمان الطالب المقيد من دخول الامتحان في مادة واحدة أو أكثر إذا قلت نسبة حضوره عن ٧٥% من ساعات الدراسة لكل مقرر دراسي , وذلك بناء على تقرير مدرس المادة وبعد أن توجه للطلاب ثلاث إنذارات متتالية.

هـ- يحق للطالب الراسب في مائه أو مادتين من المواد الدراسية دخول امتحان الدور الثاني على ألا يكون التدريب الميداني منها، ويجوز لمجلس الكلية أن يعيد قيده مره واحدة وفي هذه الحالة يعيد السنة دراسة وامتحانا.

من خلال العرض السابق لإعداد معلم التربية الخاصة على مستوى الدراسات العليا بكلية التربية جامعة عين شمس وكلية التربية بالسويس بجامعة قناة السويس بالدبلوم المهنية يتضح الأتي:-

أ- تتشابه كلية التربية بعين شمس وكلية التربية بالسويس إلى حد كبير في الهدف من الدراسة ونظام القبول ونظام التقويم والإمتحانات.

- ب- تشابة الكليتان فى خطط الدراسة فى معظم المواد والساعات المخصصة لكل ماده بالإضافة إلى التدريب الميدانى.
- ج- تختلف الكليتان فى نظام الدراسة فى الوقت الذى تتبع فيه كلية التربية بعين شمس نظام العام الدراسى تتبع تربية السويس نظام الفصلين الدراسيين.
- د- تختلف الكليتان فيما يتصل بمقررات التخصص الدقيق , فى الوقت الذى نجد فيه تربية عين شمس تخصص ثلاث مقررات فى التخصص الدقيق لكل إعاقة (إعاقة عقلية أو سمعية أو بصرية) طوال العام بمعدل ست ساعات , نجد تربية السويس تخصص مقراً واحداً لكل إعاقة يدرس فى الفصل الدراسى الثانى بمعدل ساعتين فقط.

ثالثاً: إعداد معلم التربية الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية:

سوف يتم تناول معلم التربية الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية من خلال المحاور التالية:-

١- الوضع الراهن لمعلم التربية الخاصة:-

تحظى سياسة إعداد معلم التربية الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية باهتمام كبير من خلال زيادة عدد الفرص والمنح المتاحة للمعلمين , فقد برز الإتجاه إلى إنشاء كليات للتربية الخاصة مهمتها إعداد معلم التربية الخاصة لفئات الإعاقة المتنوعة , بل البعض من هذه الكليات قامت بتركيز برامجها على نوع واحد أو أكثر من أنواع الإعاقة , مستهدفة بذلك إعداد المتخصصين للعمل مع المعوقين كل فيما تخصص فيه , ليس هذا فحسب بل أتاحت لهم الفرص للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه فى الإعاقة

التي تخصصوا فيها , ومن الجامعات التي أخذت بهذا الاتجاه جامعته جالوديت Galloudat بالولايات المتحدة الأمريكية (٦٤)

ويعمل معلمو التربية الخاصة مع الفئات المختلفة من فئات الإعاقة (صعوبات التعلم, صعوبات اللغة والكلام, التخلف العقلي, الاضطراب الانفعالي, متعددى الاعاقات, صعوبات فى السمع, إعاقات صحية أخرى, إعاقات بصرية, التوحد, العمى, الصم, إصابة المخ, وتأخر النمو) فى المدارس العامة أو فى فصول خاصة بهم أو فى غرف المصادر , ويقدموا لهم المساعدة والخدمات لمدة يوم كامل أو لنصف يوم , وهناك خدمات تقدم للطلاب الملازمين المنزل أو المستشفى (٦٥)

ويخطط معلم التربية الخاصة لى يضمن مشاركة الطلاب بفاعلية فى المنهج العام, ويساعدهم ليعملوا على تحقيق اهداف أى برنامج تربوى فردى Individual Education Program . (٦٦)

وإلى جانب قيام المعلم بالتدريس للطلاب داخل الفصول الدراسية معظم اليوم, فإنه يكون مسؤولاً عن أمور عديدة مثل ملاحظة الطلاب خارج الفصول , يعقد تنظيمات للطلاب , يشارك الأباء فى اجتماعات المدرسة أو الاجتماعات المنزلية المفتوحة, يذهب إلى اجتماعات أعضاء هيئة التدريس بالكليات, يشارك فى اللجان المدرسية, ويحضر برنامج التربية الفردى والاجتماعات الأخرى التي تخص الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة, يكتب خطط التدريب للأفراد, ويحضر جلسات النمو الوظيفى يجهز تقييمات نهاية العام , يقابل أولياء الأمور فى أوقات معينة خلال العام الدراسى, يخطط الدروس ويعد المواد ويجهزها, وينظم الأنشطة التعليمية اللازمة لتدريس المواد المختلفة. (٦٧)

ومن أجل أن يقوم معلم التربية الخاصة بالمهام الموكلة إليه، اجتمعت الأكاديمية القومية للعلوم بناء على توصيات مجلس البحث القومي في لجنة تضم خبراء لدراسة الطلاب الموهوبين وذوى الاحتياجات الخاصة , وقد أوصت اللجنة بخصوص جودة المعلم , أن تتضمن شهادة التخرج أو متطلبات رخصة المعلم في هذا المجال مايلي: (٦٨)

أ- الكفاءة فى توصيل التعليم والمحتوى الأكاديمى للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة.

ب- الحصول على مقررات فى المجال وخبرات عملية فى مقابه الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

ج- الكفاءة فى إدارة السلوك وتقييم السلوك الوظيفى لذوى الاحتياجات الخاصة.

د- الحصول على مقررات وخبرة عملية لإعداد المعلم ليوصل تعليم إيجابى وثقافى لذوى الاحتياجات الخاصة.

هـ- التنمية المهنية النشطة لجميع العاملين لتساعدهم على تلبية الاحتياجات المتنوعة للطلاب الذين ينحرفون عن ما هو معتاد فى السلوك أو التحصيل.

و- التنمية المهنية للمديرين والتي يجب وأن تتضمن تركيز على تحسين وتقويم وتعليم المعلم وعلاقتة بتلبية الاحتياجات الفردية للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة.

ز- الحصول على مقررات فى ملاحظة وتقييم الفصل وفى دعم المعلم للعمل مع متعلمين ذوى احتياجات خاصة ومع الطلاب الموهوبين.

هذا وقد وضع مجلس التربية الخاصة مجموعة من المستويات التي من خلالها يتم إعداد معلمي التربية الخاصة بصورة علمية منتظمة وهي كالتالي: (٦٩)

المستوى الأول: الأساس الفلسفي والتاريخي والقانوني لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

المستوى الثاني: سمات المتعلمين (النمو المهني – مبادئ التعليم).

المستوى الثالث: التقويم , التشخيص , التقييم.

المستوى الرابع: المحتوى التعليمي والممارسة.

المستوى الخامس: تخطيط وإدارة بنية التعليم والتعلم.

المستوى السادس: توجيه سلوك المتعلم وتفاعله الاجتماعي.

المستوى السابع: مهارات الاتصال.

المستوى الثامن: المهنة وأخلاقياتها.

٢- مؤسسات الإعداد:

تتعدد مؤسسات إعداد معلم التربية الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية بتعدد وتنوع الولايات و لذلك سوف نتناول بعض هذه المؤسسات في بعض من الولايات على النحو التالي:

٢-١- كلية التربية - جامعة ولاية ميتشجان (٧٠): College of

Education Michigan State University , USA

مقدمه:

يجمع برنامج التربية بين شهادة التدريس الأولى النظامي والتدريس برياض الأطفال والمرحلة الثانوية من (K-12) في واحدة من الناحيتين في التربية الخاصة: صعوبات التعلم أو تربية الصم ويتم الحصول على شهادة التربية الخاصة بعد دراسة خمس سنوات واكتساب الخبرة.

وهذا البرنامج الفريد للحصول على درجة البكالوريوس فى التربية الخاصة The unique bachelor of arts program in special education يهدف إلى إعداد الطلاب لكي يكونوا معلمين فعالين Effective educators كما أنه يساعد الطلاب على تأسيس علاقات بين النظرية والممارسة على مستوى الموقف التدريسي بالفصل الدراسي وسوف نتناول برنامج الإعداد من خلال المحاور التالية:-

١- الأهداف: يهدف البرنامج لتحقيق الأهداف التالية:

- أ- معرفة تامة عن الموضوعات التي سوف يدرسونها.
- ب- معرفة بالطرق الفريدة والتحليلات والأمثلة التي تحقق أقصى فهم ونمو انفعالي واجتماعي فى مجالات الاحتياجات الخاصة.
- ج- فهم السياق الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه الطلاب ويتعلمون.
- د- مهارات عملية مطلوبة للتغلب على تعقيدات وصعوبات التدريس.
- هـ- مستويات عالية من الممارسة المهنية والسلوك.
- و- فهم العلاقات المتغيرة بين المدارس والمجتمعات التي يقطنها المعلمون وفهم عالم العمل.

وبتحقيق الأهداف السابقة تستطيع كلية التربية الخاصة The special education بجامعة ولاية ميتشجان تطوير برنامج إعداد معلم التربية الخاصة الذي يتيح للمعلم فرص إكتساب المعرفة الهامة والمهارات اللازمة لتعليم كل الأطفال بطريقة فعالة.

٢- سياسة القبول Admission Process: (٧١)

لكي يلتحق الطالب ببرنامج التربية الخاصة بكلية التربية جامعة ولاية ميتشجان عليه أن تتوفر فيه الشروط التالية:

- أ- أن يحصل على تقدير متوسط ٢,٧٥ أو أكثر وأن يجتاز كل مقررات النمو والمقررات العلاجية المطلوبة.
- ب- أن ينجح فى المكونات الثلاثة من اختبار ميتشجان (اختبار المهارات الأساسية لإعداد المعلم) The Michigan Test for teacher certification basic skills test.
- ج- أن يجتاز اختبار اكتوبر October Test باعتباره الفرصة النهائية للمتقدمين للحصول على درجات النجاح التى تسبق القبول بالكلية.
- د- أن يجتاز الطلاب المتقدمين للالتحاق ببرنامج إعداد معلم التربية الخاصة ٤٢ ساعة معتمدة على الأقل فى إحدى المجالات التالية:
تربية الصم Deaf Education، أو صعوبات التعلم Learning disabilities:

٣- المقررات الدراسية فى مجال التربية الخاصة (٧٢):

أ- خطة برنامج صعوبات التعلم Learning Disabilities Program Plan:

عدد الساعات Credits	المقررات - Courses	مسلسل
٣	نمو اللغة الشفهى	١
٣	مقدمة عن الطلاب ذوى الإعاقات البسيطة	٢
٣	إدارة السلوك فى التربية الخاصة	٣
٣	نماذج التربية الخاصة (الإدارة الخاصة)	٤
٣	الطلاب ذوى صعوبات التعلم الملتحقين بالفصول العادية	٥
٤	مقدمة فى علم النفس	٦

ولكى يحصل المعلم على شهادة إعداد المعلم للمرحلة الإبتدائية فى

مجال التربية الخاصة، عليه أن يدرس المقررات التالية:

عدد الساعات Credits	المقررات - Courses	مسلسل
٦	تدريس فئات متنوعة من المتعلمين	١
٦	تدريس ذوي صعوبات التعلم	٢
٣	الدور المهني في تدريس التربية الخاصة	٣
٣	الإعاقة البسيطة (١)	٤
٣	تقييم الإعاقة البسيطة	٥
٣	الإعاقة البسيطة (٢)	٦

ب- خطة برنامج تربية الصم^(٧٣) :Deaf Education Program Plan

عدد الساعات Credits	المادة - Courses	مسلسل
٢	لغة الإشارة الأمريكية ومجتمع الصم	١
٣	لغة الإشارة الأمريكية (١)	٢
٣	لغة الإشارة الأمريكية (٢)	٣
٣	لغة الإشارة الأمريكية (٣)	٤
٣	لغة الإشارة الأمريكية (٤)	٥
٣	مقدمة في تربية الطفل الأصم	٦
١	تربية عملية في مدارس الطلاب الصم	٧
٣	نمو اللغة الشفهية	٨

ولكى يحصل المعلم على شهادة إعداد المعلم للمرحلة الابتدائية في

مجال التربية الخاصة عليه أن يدرس المقررات التالية:

عدد الساعات Credits	المقررات - Courses	مسلسل
٦	تدريس فئات متنوعة من المتعلمين	١
٦	تربية الصم (١)	٢
٣	الدور المهني في تدريس التربية الخاصة	٣
٣	تدريس التربية الخاصة (١)	٤
٣	تقييم الطلاب الصم	٥
٣	تربية الصم (٢)	٦

٢-٢- برنامج التربية الخاصة لكلية ودرينج للتربية - جامعة واشنطن الغربية^(٧٤):

Western Washington University, Woodring College of
Education, Department of Special Education

وسوف نتناول برنامج إعداد معلم التربية الخاصة من خلال
المحاور التالية:

أ- سياسة القبول:

إن الالتحاق بجامعة واشنطن الغربية أو الالتحاق بقسم التربية الخاصة
يتطلب أن يأخذ الطالب مقررات فى التربية تتضمن:

أ- إتمام ٤٥ ساعة معتمدة من مقررات الـ (GUR) على الأقل.

ب- الحصول على متوسط ٣ أو أكثر فى آخر (٤٥) ساعة معتمدة.

ج- إكمال مقرر التعبير الإنجليزى بتقدير جيد (B) أو أعلى.

د- الحصول على درجات West B، المقبولة وهذا عبارة عن اختبار

يقدم ست مرات فى السنة فى مواقع متنوعة فى الولاية وموجود على

الموقع الإلكتروني بعنوان www.west.nesinc.com.

هـ- الطلاب المنطبق عليهم شروط القبول عليهم الالتحاق بقسم التربية
الخاصة لتحديد الطلاب الأكثر تأهيلاً.

و- أن تتوافر الكفاءة فى اللغة الإنجليزية الشفهية والمكتوبة.

ز- أن يحصل الطالب على تقدير (C) أو أكثر فى جميع مقررات التربية.

٢- مقررات برنامج التربية الخاصة للعام الجامعي ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ (٧٥):

أ- الدراسات المهنية من (٣٣ - ٣٤) ساعة معتمدة:

عدد الساعات Credits	المقررات - Courses	مسلسل
٤	علم النفس التربوي (١) النمو والفروق الفردية	١
٤	علم النفس التربوي (٢) التعلم، الدافعية، التقييم	٢
٤	المعلم والنظام الاجتماعي	٣
٤	التدريس الفعال	٤
٤	الممارسة المدرسية	٥
٣	إستخدامات الفصل الدراسي لتكنولوجيا التعليم	٦
٤	تدريس الرياضيات	٧
٤	فنون اللغة في المنهج الأولي	٨
٥	تدريس فنون اللغة الإنجليزية في المدارس الابتدائية	٩
٢	التربية الصحية	١٠
٣٨	المجموع	

ب- دراسات التربية الخاصة:

عدد الساعات Credits	المادة - Courses	مسلسل
٤	مقدمة عن الأطفال غير العاديين	١
٣	ممارسة التربية الخاصة	٢
٣	إدارة الفصل	٣
٤	التقييم والتقويم	٤
٣	التقويم القائم على المنهج	٥
٤	الأسر والمتخصصون (المهنيون) والأطفال غير العاديين	٦
٤	مشكلات التعليم	٧
٣	التدخل وتقييم السلوك	٨
٤	الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة المعقدة	٩
٢	الأدب (١)	١٠
٣	الأدب (٢)	١١
٣	الرياضيات	١٢
٤	تدريس القراءة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	١٣
٤	تعليم الرياضيات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	١٤
٤	تدريس التعبير المكتوب للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	١٥
٢	تطبيقات دراسة الحالة في التربية الخاصة	١٦

مع إختيار الطالب لإحدى المادتين:-

- ١- الأطفال غير العاديين (فى المرحلة الإبتدائية) أو ١٦
- ٢- الأطفال غير العاديين (فى المرحلة الثانوية) ١٦
- ٢-٣- كلية التربية - جامعة ولاية أريزونا^(٧٦):

College of education - Arizona state University

سوف نتناول إعداد معلم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة ولاية

أريزونا من خلال المحاور التالية:

١- سياسة القبول Admission:

على الطالب الذى يلتحق ببرنامج التربية الخاصة بكلية التربية -

جامعة أريزونا أن:

- أ- يحصل على درجة البكالوريوس من أى مؤسسة معتمدة.
 - ب- يلتحق بالدراسات العليا للحصول على درجة التربية فى التربية الخاصة.
 - ج- يحضر جلسة نصائحية فى تصميم وتنسيق برنامج التربية الخاصة.
- ٢- البرنامج والمحتوى:

ويتضمن البرنامج المقررات التالية^(٧٧):

عدد الساعات Credits	المقررات- Courses	مسلسل
٣	معرفة الأطفال غير العاديين يختار الطالب واحد من الموضوعات التالية:	١
٣	أ- الطفل المتخلف عقليا ب- المشكلات الانفعالية والسلوكية للأطفال.	٢
٣	ج- تشخيص صعوبات التعلم المنهج الأساسى فى التربية الخاصة	٣
٣	تقييم الأطفال غير العاديين	٤
٣	التدريس النظرى للأطفال غير العاديين	٥
٣	إدارة السلوك داخل الفصل الدراسى	٦
٣	إدارة السلوك الاجتماعى للأطفال غير العاديين	٧

عدد الساعات Credits	المقررات - Courses	مسلسل
٣	تعليمات مجال المحتوى	٨
٣	مظاهر التعددية الثقافية والتعددية اللغوية فى التربية الخاصة	٩
٣	المشاركة بين الوالدين والمدرسة	١٠
١٢	تدريس الطالب (التدريب الميدانى)	١١
٣	مادة اختيارية	١٢
٤٥	المجموع	

متطلبات أخرى للتخرج:

ينبغى أن ينجح الطالب فى المقررات التالية قبل التخرج:

عدد الساعات Credits	المقررات - Courses	مسلسل
٣	الجبر	١
٣	نظريات الرياضيات الأولية	٢
٤	العلوم الفيزيائية	٣
٤	العلوم البيولوجية	٤
٩	الفنون الجميلة	٥

ويتضمن مقرر الفنون الجميلة المواد الدراسية الآتية: الفن،
والموسيقى، المسرح، أو الرقص.

٢-٤ - جامعة سليبى روك بولاية بنسلفانيا^(٧٨):

Slippery Rock University of Pennsylvania

تقدم الجامعة برنامج لإعداد معلم التربية الخاصة، ويحصل الطالب على شهادة التربية الخاصة بعد دراسة أربع سنوات بقسم التربية ببنسلفانيا الذى يقدم برنامجاً للإعاقات الجسمية والسلوكية والمعرفية فى التربية الخاصة.

وهذه الشهادة تمكن الطالب الخريج من التدريس للأطفال المتخلفين عقلياً وذوى صعوبات التعلم، وذوى الإعاقات الجسمية أو ذوى الاضطرابات السلوكية فى المدارس من رياض الأطفال من Kg حتى الصف الثانى

عشر K 12 ويحتوى البرنامج على (١٣٩) ساعة معتمدة، ويتضمن المقررات التالية:

Sophomore Year الفرقة الثانية			Freshman Year الفرقة الأولى		
عدد الساعات	المقررات	م	عدد الساعات	المقررات	م
٦	مقرر التربية الخاصة	١	٣	العلوم / الهدف / المعمل	١
٩	الدراسات الحرة	٢	٢	حلقة بحث / سينمار	٢
٣	علم النفس التربوى	٣	١٢	الدراسات الحرة	٣
٣	التحدث العام	٤	٤	مقرر التربية الخاصة	٤
١	مقدمة فى الرقص المبدع	٥	١	التربية الرياضية	٥
٣	الوعى الثقافى فى الفصول الأولية	٦	٣	التربية والنمو الانسانى	٦
٣	أدب الأطفال	٧	٣	كتابة (١)	٧
٣	شرح الأدب	٨	٣	كتابة (٢)	٨
٣	الحساب الأولى	٩	٣	الرياضيات كفن حر	٩
٣	مقدمة فى التعليم	١٠	٣	مقدمة فى التربية الخاصة	١٠
٣٧	المجموع		٣٥	المجموع	

Senior Year الفرقة الرابعة			Junior Year الفرقة الثالثة		
عدد الساعات	المواد	م	عدد الساعات	المواد	م
٦	تدريس الطالب (١)	١	٦	الدراسات الحرة	١
٦	تدريس الطالب (٢)	٢	١	تدريس الحساب والعلوم	٢
٣	الإبداع فى المدارس الأولية	٣	٣	خبرة المجال الأولية	٣
٣	الاضطرابات الحادة فى السلوك والتعلم	٤	٣	تدريس القراءة الأولية	٤
٣	الاستراتيجيات التعليمية للمتعلمين نوى الحاجات الخاصة	٥	٣	تدريس الحساب الأولى	٥
٣	استراتيجيات إدارة الفصل الدراسى	٦	٣	تدريس فنون اللغة	٦
٣	التقييم التعليمى للأطفال غير العاديين	٧	٣	تدريس العلوم الأولى	٧

الفرقة الرابعة Senior Year			الفرقة الثالثة Junior Year		
عدد الساعات	المواد	م	عدد الساعات	المواد	م
٣	ممارسة التربية الخاصة	٨	٣	تدريس الدراسات الاجتماعية الأولية	٨
	—		٣	إنتاج واستخدام تكنولوجيا التعلم	٩
	—		٣	المقاييس التعليمية والتقييم والتفويم	١٠
	—		٣	الأقليات الثقافية في التربية	١١
٣٠	المجموع		٣	الاستراتيجيات التعليمية: المتعلمين ذوي الاعاقات في النمو	١٢
١٣٩	المجموع الكلي		٣٧	المجموع	

٢-٥ - كلية التربية وعلوم البيئة الإنسانية - جامعة ولاية أوهايو (٧٩):

College of Education and Human Ecology, Ohio State University

ويتم إعداد معلم التربية الخاصة بكلية التربية وعلوم البيئة الانسانية

جامعة ولاية أوهايو وفقاً للمحاور التالية:-

١- شروط القبول:

وللالتحاق ببرنامج التربية الخاصة بجامعة ولاية أوهايو لابد من تحقيق

المعايير التالية:

أ- أن يحصل الطالب على تقدير تراكمى ٢,٧٥ بمتوسط ٦٠ ساعة معتمدة أو أكثر.

ب- حصول الطالب على تقدير (B) جيد أو أكثر فى المقررات الآتية:

- التعبير الإنجليزى فى الفرقة الأولى.
- مفاهيم الرياضيات للمعلمين.
- مقدمة فى مهنة التربية الخاصة وخبرات المجال.
- برنامج خبرة التعلم الأولى.

ج- أن يقدم الطالب ثلاثة خطابات مرجعية تتضمن الآتى:

- خطاب معلم متعاون فى برنامج خبرة التربية الأولى.
- خطابان مصدق عليهما لاثبات قدرة الطالب على التدريس والتعامل مع الأطفال، وامتلاكه المهارات الشخصية وعادات العمل والدافعية لممارسة التربية الخاصة كمهنة.

٢- متطلبات التربية الخاصة: Special Education Requirements

بعد قبول الطلاب بقسم التربية الخاصة، يختار الطالب من بين ثلاثة مناهج متميزة هي:

- أ- التخصص فى الإعاقة الحفيفة / المتوسطة (K-12).
- ب- التخصص فى الإعاقة المتوسطة / الشديدة (K-12).
- ج- التخصص فى الطفولة المبكرة (ما قبل الروضة وحتى الصف الثالث).

٣- المنهج والمقررات الدراسية^(٨٠):

الفرقة الثانية Sophomore Year			الفرقة الأولى Freshman Year		
عدد الساعات	المقررات	م	عدد الساعات	المقررات	م
٤	أصول القراءة (أساسيات القراءة)	١	١	نظرية عامة فى التربية	١
٥	علم الاجتماع	٢	٣	الصحة وسلامة البدن	٢
٥	كتابة المقال	٣	٥	اللغة الإنجليزية	٣
٣	أدب الأطفال	٤	١٠	الرياضيات	٤
٣	المشاركات المهنية للآباء	٥	٥	مقدمة فى التربية الخاصة	٥
٥	اللغويات	٦	٨	خبرة التربية الأولى	٦
٣	تحليل السلوك التطبيقي	٧	١٥	مقررات منهج التعلم العام	٧
٢٥	مقررات منهج التربية العام	٨			
٥٣	المجموع		٤٧	المجموع	

الفرقة الرابعة Senior Yeat			الفرقة الثالثة Junior Year		
عدد الساعات	المقررات	م	عدد الساعات	المقررات	م
٣	إدارة الفصل	١	٣	السلوك الاجتماعي	١
٥	معاملة صعوبات القراءة	٢	٨	طرق التدريس وخبرة المجال	٢
٨	طرق التدريس وخبرة المجال	٣	٣	الكمبيوتر داخل الفصول الدراسية	٣
٣	الموسيقى	٤	٥	علم الصوتيات	٤
٣	الانتقال من المدرسة	٥	٤	القراءة الاكلينيكية	٥
٣	تخمين / حصر / اشتغال	٦	٣	الفلسفة / تاريخ التربية	٦
١٢	تدريس الطالب	٧	٣	التقييم / التربوي	٧
٥	مقررات منهج التربية العام	٨	١٥	مقررات منهج التربية العامة	٨
٢	مواد اختيارية	٩	٤٤	المجموع	
٤٤	المجموع				

ومن خلال العرض السابق لواقع إعداد معلم التربية الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية، يتضح أن هناك إهتماماً واضحاً بهذه الشريحة من أبناء المجتمع الأمريكي، فالكل ميسر لما خلق له، حيث تقدم الخدمة التعليمية لكل أبناء المجتمع بحيث يكونوا قادرين على العطاء حسب ما تسمح بها قدراتهم واستعداداتهم، وهذا بدوره دفع الكثير من الجامعات والكليات بالولايات المختلفة للاهتمام بهذا النوع من المعلمين، وبالتالي جاء الإهتمام متنوعاً ومتعددًا من خلال الكليات والجامعات بتعدد وتنوع الاعاقات الموجودة بالمجتمع الأمريكي سواء على مستوى درجة الليسانس والبكالوريوس أو على مستوى الدراسات العليا.

رابعاً - إعداد معلم التربية الخاصة بألمانيا:-

سوف يتم تناول إعداد معلم التربية الخاصة بألمانيا من خلال

المحاور التالية:

١- الوضع الراهن لمعلم التربية الخاصة:

نتيجة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨ بواسطة هيئة الأمم المتحدة، أصبح لكل طفل الحق في التعليم، وقد تضمنت هذه الحقوق توفير معلمين يقومون بمساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وبنهاية القرن الثامن عشر بدأت العديد من الدول الأوروبية بما في ذلك ألمانيا في إنشاء المدارس الخاصة بالصم والعميان، وقد تبع ذلك في القرن التاسع عشر أنواع أخرى من المدارس والفصول الخاصة التي إعتنت بالطلاب ذوي الإعاقات العقلية والبدنية والمشاكل السلوكية ومشاكل التحدث فضلاً عن الطلاب الذين فشلوا في النظام التعليمي المعتاد وأصبحوا من المتخلفين دراسياً^(٨١).

فمنذ ستينات القرن العشرين، أصبح لكل طفل معاق بألمانيا مكان بالمدرسة يدار من خلال إدارة التربية، كما أعلن الإتحاد الأوربي عام ٢٠٠٣ كعام للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وأصبح لكل طفل معاق الحق في أن يتعلم وأن يجد مكاناً لتعلمه^(٨٢).

ومع الإهتمام بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة جاء الإهتمام بالمعلم المتخصص للتعامل مع هذه الفئات المختلفة لذلك فإن معلم التربية الخاصة في ألمانيا يجب أن يتصف بالصفات التالية^(٨٣):

١- أن يكون لديه إمكانية غير محدودة على الإبداع في المواقف التعليمية المختلفة.

- ٢- أن يدرك بعناية مدى الفروق بين طلابه.
 - ٣- أن يتبع المسار الديناميكي في عملية النمو.
 - ٤- أن يغرس في طلابه روح التعاون والعمل بروح الفريق.
 - ٥- أن يسمح بقدر من المنافسة المضبوطة بين طلابه.
 - ٦- أن يسمح بالتفاعل الاجتماعي بين الطلاب بعضهم والبعض الآخر.
- ويعد الإعداد الأكاديمي والشهادات التعليمية المعتمدة في ألمانيا من الاحتياجات الأكثر أهمية للحصول على الوظائف والتوافق مع سوق العمل^(٨٤):
- ولعل من أهم المعايير المطلوبة لإعداد وتدريب معلمى التربية الخاصة ما يلي^(٨٥):
- ١- قدرة المعلم على مواجهة الفشل (الإخفاق) الذى يواجهه الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة.
 - ٢- قدرة المعلم على مواجهة الصعوبات المختلفة التى تواجهه فى التعامل مع الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة.
 - ٣- قدرة المعلم على مواجهة المشكلات النفسية والاجتماعية لمجموعات التعلم.
 - ٤- قدرة المعلم على مواجهة الحاجات النفسحركية فى المواقف الاجتماعية المختلفة.
 - ٥- قدرة المعلم على التوافق مع النمو بمختلف مظاهره.
 - ٦- قدرة المعلم على مواجهة الصعوبات والمهام المتعلقة بأدواره المختلفة مع طلابه.

٢- نظم الإعداد والتدريب:

لقد كان تدريب معلمى التربية الخاصة فى الماضى يتم من خلال سنتين فى الدراسات العليا، ومع ذلك فمئذ عام ١٩٧٠ ولسبب النقص فى إعداد معلمى التربية الخاصة المؤهلين، فقد إستمر الإعداد والتدريب لمدة تسعة فصول دراسية وكان هذا يمثل المعيار الأساسى الخاص بإعداد وتدريب معلمى التربية الخاصة، وعلى الرغم من ذلك فقد كان متاحاً للمعلمين العاديين أن يكتسبوا تدريباً خاصاً من خلال دراسة جامعية لمدة أربعة فصول دراسية^(٨٦).

وعموماً فإن معلمى التربية الخاصة كان يتم إعدادهم وتدريبهم من خلال منهجين رئيسيين فى التربية الخاصة، ومع ذلك فإنه لا يقدم فى كل الكليات والجامعات الثمانية عشر التى تقدم برامج التربية الخاصة فى ألمانيا^(٨٧).

وحالياً يتم إعداد وتدريب معلمى التربية الخاصة فى ألمانيا من خلال^(٨٨):

١- تدريب جامعى على المستوى الداخلى لمدة ٩ فصول دراسية.

٢- دراسة جامعية للدراسات العليا لمدة سنتين.

ويمكن وصف دور معلم التربية الخاصة فى ألمانيا بأنه دور تقليدى فى فصول ومدارس التربية الخاصة، ولكن هذا الدور يجب أن يتغير حيث أن التربية الخاصة لم تعد فى عزلة ومن ثم يجب أن يكون دور معلم التربية الخاصة متكاملأ يشمل التوجيه والإرشاد والإتصال مع طلابه.^(٨٩)

٣- مؤسسات الإعداد:

تم تعديل برنامج إعداد وتدريب معلمى التربية الخاصة فى العديد من الجامعات الألمانية ومن أهم هذه الجامعات جامعة هامبولدت

Humboldt University

جامعة هامبولدت Humboldt University:

تهدف الجامعة إلى إعداد معلمين متخصصين في مجال التربية الخاصة، وذلك بتقديم برامج لطلابها للحصول على درجة الليسانس على المستوى الجامعي من خلال التخصص في إحدى الإعاقات.

١- نظام القبول:

- لكل مدرسة ألمانية نوعية من المعلمين الذين تم إعدادهم من أجل التدريس بها، فإعداد معلم المدرسة الأساسية يختلف عن إعداد معلم المدرسة المتوسطة عن إعداد معلم التربية الخاصة (٩٠).

- ويحصل الطالب المعلم على شهادة التعليم الجامعي من خلال نظام الساعات المعتمدة بعد حصوله على شهادة إتمام الدراسة في المدرسة الثانوية العليا الأبيتور Abitur، وتختلف مقررات الدراسة إختلافا كبيرا حسب الوظيفة التي سيقوم المعلم بها (٩١).

٢- مقررات البرنامج (٩٢):

المقررات الدراسية	العام
أساسيات عامة لكل الطلاب	1. Year السنة الأولى
التخصص في دراسة أنواع الإعاقات (عقلية - تخلف دراسي - إعاقة بصرية - سمعية - خلل في النطق - مشاكل سلوكية - صعوبات تعلم - المعاقين جسميا) مع الممارسات العملية.	2. Year السنة الثانية
خبرات عملية مع امتحان درجة الليسانس ويجب أن يشمل الموضوعات التالية: - قضايا فلسفية وجمالية. - قضايا تربوية. - قضايا طبية وجسدية. - علم نفس النمو للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	3. Year السنة الثالثة

المقررات الدراسية	العام
- الخلل في مهارات الإتصال.	
- الاضطرابات السلوكية والوجدانية.	
- تقييم الطلاب.	
- مشكلات المعاقين مع أسرهم.	
- مناهج تدريس التربية الخاصة.	
- ممارسة عملية في مدارس مختلفة.	

خامسا - التحليل الثقافي لإعداد معلم التربية الخاصة في دول المقارنة:

يقف وراء كل نظام تعليمي مجموعة من القوى والعوامل الثقافية المؤثرة فيه، والتي تجعل من كل نظام تعليمي نسقا فريدا في ذاته، تعمل على تحقيق أهدافه والوصول إلى غاياته، وهذا ما ظهر واضحا في مصر والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا، من حيث الإهتمام بإعداد معلم التربية الخاصة، والذي يرجع إلى مجموعة من القوى والعوامل الثقافية والتي في ضوءها ظهر بعض أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بينها ولعل من أهمها ما يلي:

١- تتشابه دول المقارنة الثلاث بالاهتمام بإعداد معلم للتربية الخاصة، انطلاقا مما دعت إليه الديانات السماوية، وما ناددت به القوانين والتشريعات الدولية وحقوق الإنسان، وما أكدت عليه مبادئ الديمقراطية التي تؤمن بها هذه الدول، وحرصا منها على تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية بين أبناء الدولة الواحدة، لذلك جاء الإهتمام بإعداد معلم متخصص لهذه الفئة.

ويفسر هذا الإهتمام في حرص الدول الثلاث في الإهتمام بهذه الشريحة من أبنائها إنطلاقا من تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص من ناحية، واستثمارا في رأس المال البشري من ناحية ثانية، حيث إذا لم تستغل هذه الشريحة في

خدمة وتنمية المجتمع فإنها سوف تصبح عالة عليه، ومن هنا جاء الإهتمام بمعلم تم إعداده مسبقاً لهذه الشريحة من الطلاب.

إلا أن هذا الإهتمام يختلف في كل من الولايات المتحدة وألمانيا عنه في مصر، ففي الوقت الذي أوضح فيه قسم التربية بالولايات المتحدة الأمريكية أن أكثر من ٤١٦٠٠٠ معلم تربية خاصة يمد حوالى ٦,٥ مليون طالب بالمعلومات والتعليم، وهؤلاء الطلاب من الفئة العمرية ما بين (٣-٢١) سنة ويمثلون أكثر من ٨٠% من اجمالى ذوى الاحتياجات الخاصة فى الولايات المتحدة الأمريكية^(٩٣). وفى ألمانيا أصبح لكل طفل معاق منذ الستينات من القرن العشرين - مكاناً بالمدرسة يدار من خلال إدارة التربية كما أعلن الإتحاد الأوربى أن عام ٢٠٠٣ يعتبر عاماً للأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة، وأصبح لكل طفل معاق الحق فى أن يتعلم وأن يجد مكاناً لتعلمه^(٩٤).

وفى مصر بلغ اجمالى عدد المعلمين بالتربية الخاصة حسب الاحصاءات الواردة عن وزارة التربية والتعليم للعام الدراسى ٢٠٠٧/٢٠٠٨ حوالى ٨٩٧٧ معلم يقدموا خدمات تعليمية فى ٨٢٨ مدرسة (٨١٠ مدرسة حكومية بالإضافة إلى ١٨ مدرسة خاصة) بإجمالى طلاب ٣٦٩٤٥ (حكومى ٩٨,٤% وخاص ١,٦%)^(٩٥)، فى وقت إذا ما طبقت المعايير الدولية لذوى الاحتياجات الخاصة فإن هناك ما يقرب من حوالى مليوني طفل فى مصر من ذوى الاحتياجات الخاصة طبقاً لاحصاءات عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦ وبناء على ذلك فإن أقل من ١,٨% من هؤلاء الأطفال يتلقون الخدمات التربوية التى يحتاجونها فى المدارس الحكومية^(٩٦).

ويفسر هذا الإختلاف بين دولتى المقارنة ومصر، أن دولتى المقارنة من الدول الكبرى المتقدمة والتى تحرص كل منها على الإهتمام بابنائها

وتعليمهم حسب ما تسمح قدراتهم واستعداداتهم يتساوى في ذلك الأسوياء والمعاقين، وهذا يتطلب بدوره توفير المعلم المتخصص. ويفسر الضعف في الاهتمام بمعلم التربية الخاصة في مصر بقلة عدد الطلاب الملتحقين بمدارس التربية الخاصة نتيجة رغبة معظم الأسر بعدم تعليم أبنائهم وخاصة الذين يعانون من الإعاقة العقلية من ناحية، وقلة الوعي والجهل بأهمية هذه الشريحة في تنمية المجتمع من ناحية ثانية، بالإضافة إلى التكلفة الباهظة في إنشاء هذه المدارس من قبل الوزارة إذا قورنت بالمدارس العادية من ناحية ثالثة، مما جعل الإهتمام بهذه الشريحة من المعلمين جاء متماسياً مع نسبة الملتحقين من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (١,٨%) بالمدارس.

٢- تتشابه دول المقارنة الثلاث في وجود مؤسسات متخصصة لإعداد معلم التربية الخاصة، نظراً لوجود نسبة كبيرة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في حاجة إلى التعليم والتدريب، وهذا بدوره دفع دول المقارنة لوجود مؤسسات متخصصة لإعداد هذا المعلم.

وتختلف دولتي المقارنة مع مصر ففي الوقت الذي توجد فيه مؤسسات متخصصة لإعداد معلم التربية الخاصة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا على مستوى المرحلة الجامعية ومرحلة الدراسات العليا، نجد في مصر نظاماً واحداً لإعداد معلم التربية الخاصة المعترف به من قبل وزارة التربية والتعليم، وهو البعثة الداخلية التي تنظمها وتشرف عليها وزارة التربية والتعليم على مستوى الجمهورية، فلا يوجد سوى البعثة الداخلية التي مقرها مدينة حلوان دون أن يكون لها فروع أخرى في الأقاليم ولا يعترف بالمعلم بمدارس التربية الخاصة إلا لل حاصلين على دبلوم التربية الخاصة من البعثة الداخلية، حتى ولو كان حاصلاً على درجة الليسانس

تخصص تربية خاصة فلا بد من الحصول على دبلوم التربية الخاصة من
البعثة الداخلية (٧).

ويفسر هذا الاختلاف بأن التنوع في مؤسسات الإعداد في دولتى
المقارنة سواء على مستوى المرحلة الجامعية أو على مستوى مرحلة
الدراسات العليا يرجع إلى اتباع اللامركزية فى إدارة النظام التعليمى فى كل
من الدولتين، ومن هنا جاء التنوع والتعدد والمرونة والاختلاف داخل الدولة
الواحدة من حيث التخصصات وسنوات الدراسة فى مجال التربية الخاصة،
أما فى مصر فمزال يغلب على النظام التعليمى الطابع المركزى، فلا يوجد
سوى دبلوم التربية الخاصة الذى يحصل عليه الدارس بعد دراسة عام واحد
بالبعثة، رغم وجود أقسام التربية الخاصة ببعض كليات التربية كتربية عين
شمس وكلية التربية النوعية بعين شمس على مستوى المرحلة الجامعية،
ووجود دبلومات على مستوى الدراسات العليا للتربية الخاصة.

ومع اتباع النظام المركزى فى إعداد معلم التربية الخاصة، دون أن
يكون هناك فروعاً للبعثة الداخلية فى بعض المحافظات مراعاة لظروف
الدارسين والدارسات، ودون الاعتراف بالشهادات والمؤهلات الجامعية فى
مجال التربية الخاصة، مما ترتب على ذلك وجود مشكلات كثيرة تواجهه
نظام إعداد معلم التربية الخاصة بالبعثة الداخلية ولعل من أهمها: (٩٧)

أ- عدم وضوح أهداف برنامج البعثة الداخلية فى أذهان المسئولين عن
البرنامج، وأن الدارسين يعتبرون البعثة الداخلية جواز مرور للعمل
بالخارج وفرصتهم كبيره عن غيرهم.

ب- اسناد مهمة تدريس مقررات الخطة الدراسية فى البعثة الداخلية لى
بعض أعضاء هيئة التدريس غير المتخصصين.

- ج- ضألة المقررات عما هو محدد لها من أسماء , حيث أن الذى يُقدّم لا يتعدى بضع صفحات من كتب متفرقة قد ترتبط بالتربية الخاصة.
- د - مازال إعداد معلم التربية الخاصة بالبعثة الداخلية يتم من خلال قانون (٣٧) لسنة ١٩٩٠ دون متابعة لكل ما هو جديد في هذا المجال.
- هـ- يلاحظ أن التقويم فى البعثة الداخلية لا يأخذ مأخذ الجدية , حيث يتم عقد إمتحان صورى فى آخر البعثة لايؤثر مطلقاً فى حصول الدارس على شهادته الدبلوم , بل أنه لو لم يكتب شئ فى الإختبار فإنه ينجح , ويكون الإختبار غالباً فى شكل اختبار تحصيلى يفقد كثيراً من معايير الموضوعية والمنهجية.
- ٣- تشابة دول المقارنة الثلاث فى وجود نظام قبول محدد للالتحاق بمؤسسات إعداد معلم التربية الخاصة.
- ويفسر هذا التشابة إلى أن كل دولة من دول المقارنة حريصة على وضع مجموعة من الضوابط والشروط التى من خلالها تضمن نوعية متميزة من الدارسين للتعامل مع الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة.
- وتختلف دولتى المقارنة عن مصر، ففي الوقت الذى تسعى فيه كل من الولايات المتحدة وألمانيا فى وضع الضوابط والقواعد لاختيار المعلمين الأكفاء سواء على مستوى المرحلة الجامعية أو على مستوى الدراسات العليا، نجد فى مصر مازال الوضع قائماً حتى العام الدراسى الحالى ٢٠٠٩/٢٠٠٨ على قبول المعلمين بالوزارة وبفضل حسب الأولويات الحاصلين على مؤهلات دبلوم المعلمين والمعلمات نظام الخمس سنوات ثم دبلوم الدراسات الفنية المتقدمة نظام الخمس سنوات، ودبلوم الدراسة التكميلية ثم الحاصلين على بكالوريوس أو ليسانس التربية شعبة التعليم الأساسى أو الإبتدائى.^(٩٨)

لكن بالنسبة لنظام القبول بمؤسسات إعداد معلم التربية الخاصة بوزارة التعليم العالي، نجد أن قسم التربية الخاصة بكليات التربية (تربية عين شمس، والتربية النوعية بعين شمس) يعتبر قسماً من أقسام الكلية، يجرى عليه نظام القبول الذي يطبق على باقى أقسام الكلية وباقى كليات التربية فى مصر وكذلك الحال بالنسبة للدراسات العليا، فإن نظام القبول الذى يطبق على كل الدبلومات المهنية والخاصة يطبق على تخصص التربية الخاصة فى كل منها^(٩٩)، ومع ذلك لم يتم تعيين الخريج إلا من خلال مظلة التربية والتعليم والممثلة فى الحصول على دبلوم التربية الخاصة بالبعثة الداخلية. ويفسر هذا الاختلاف أن كل من دولتى المقارنة على قناعة تامة بأن الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة فى حاجة ماسة إلى معلم متخصص تم إعدادة مسبقاً من قبل الجامعة، لذلك فتحت الجامعات والكليات وتتنوعت الدراسات وتعددت بتعدد الاعاقات، وزاد الإقبال عليها واتيحت فرصة الدراسات العليا للدارسين فى هذا المجال، بل لقد تخصصت بعض الجامعات فى مجال الاعاقات كما هو موجود بجامعة جالوديت Galloudat بالولايات المتحدة الأمريكية، وبالتالي فلا غرابة أن نجد أكثر من ٤١٦,٠٠٠ معلم تربية خاصة بالولايات المتحدة الأمريكية، وأن نجد مكاناً مناسباً لكل طفل معاق بالمدرسة فى ألمانيا، بينما فى مصر فنظام القبول يتم من العاملين بوزاره التربية والتعليم، والأولوية تكون للشهادات فوق المتوسطة، هذا ما أكدت عليه إحصائات الوزارة عام ٢٠٠٨ أن ما يقرب من ٥٠% من إجمالى العاملين بمدارس التربية الخاصة دون المستوى الجامعى، كما أن الحاصلين علي مؤهلات جامعية معينة أو فوق الجامعية فى مجال التربية الخاصة معظمهم لم يكفوا أو يعملوا بالتربية والتعليم نظراً فى الوفرة فى عدد

الخريجين، وبالتالي لم يكونوا من العاملين لكي يلتحقوا بالبعثة الداخلية ليصبحوا فيما بعد معلمين بمدارس التربية الخاصة.

٤- تختلف دولتي المقارنة عن مصر في نظام الدراسة وعدد السنوات , فنجد أن كل من الولايات المتحدة وألمانيا تعتمد على نظام الساعات المعتمدة سواء على مستوى المرحلة الجامعية أو مرحلة الدراسات العليا، وكذلك الحال بالنسبة لسنوات الدراسة فتتنوع وتتعدد ما بين الثلاث سنوات أو الأربع سنوات أو الخمس سنوات.

ويفسر هذا التنوع و التعدد إلى المرونة في نمط الإدارة التعليمية المتبع , فالنمط اللامركزي في الإدارة يترك للنظام التعليمي بالولايات الأمريكية والألمانية الحق في التحرك في ضوء ظروفها وامكانياتها مع الإلتزام بضوابط النظام التعليمي على المستوى الفيدرالي، لذلك فلا غرابة أن نجد في عملية الإعداد النظام التكاملي وكذلك النظام التابعي، أو نري النظام التابعي في الإعداد والنظام التكاملي في التدريب.

وتختلف مصر عن دولتي المقارنة في نظام الدراسة حيث يتبع النظام التقليدي سواء نظام العام الدراسي أو نظام الفصلين الدراسيين، وينسحب ذلك على نظام البعثة الداخلية، وكذلك في أقسام التربية الخاصة بكليات التربية وفي مرحلة الدراسات العليا , وبالنسبة لسنوات الإعداد فهي عام دراسي واحد بالبعثة الداخلية، التابعة لوزارة التربية والتعليم، وأربع سنوات في كليات التربية وعام دراسي واحد للحصول على الدبلوم المهنية وعام دراسي واحد للحصول على الدبلوم الخاص في التربية " تخصص تربية خاصة " .

ويفسر هذا الاختلاف عن دولتي المقارنة باختلاف نمط الإدارة التعليمية المتبع حيث مازال يغلب على النظام التعليمي في مصر النمط المركزي، كما أن نظام الساعات المعتمدة يحتاج إلى امكانات مادية وبشرية

قد لا تتناسب مع ظروف مصر الاقتصادية وهى تعتبر دولة من دول العالم الثالث، وما زال النظام التعليمي فيها يعانى من الكثير من المشكلات والتي بدورها تؤثر فى إعداد معلم التربية الخاصة.

٥- تتشابه دول المقارنة الثلاث فى الإهتمام بربط الجانب النظرى بالجانب العملى بالنسبة لإعداد معلم التربية الخاصة، فلا قيمة للمقررات الدراسية التى تغلب عليها الطابع النظرى بمؤسسات الإعداد دون أن يكون لها جانب عملى وميدانى بمدارس ذوى الاحتياجات الخاصة.

ويفسر هذا الإهتمام بأن دول المقارنة الثلاث التى تهتم بتوفير مؤسسات متخصصة لإعداد معلم التربية الخاصة تسعى جاهده بربط هذه المقررات النظرية بالممارسة العملية، وذلك من خلال الزيارات الميدانية أو التدريب الميدانى بمدارس التربية الخاصة.

وتختلف دولتى المقارنة عن مصر فى عدد ساعات التدريب الميدانى فى الوقت الذى تتباين ساعات التدريب الميدانى من كلية لأخرى ومن جامعة لأخرى ما بين ساعة وإثنى عشر ساعة فى الاسبوع، نجد فى مصر التدريب الميدانى أو التربية العملية عدد ساعاتها ثابتة فى كل مؤسسات الإعداد، سواء بالبعثة الداخلية التابعة لوزارة التربية والتعليم أو فى كليات التربية سواء على مستوى المرحلة الجامعية أو مرحلة الدراسات العليا، وهى أربع ساعات فى الاسبوع، وقد يفسر هذا الاختلاف بين دولتى المقارنة ومصر فيما أسلفنا من قبل أن دولتى المقارنة من الدول الديمقراطية المتقدمة والرأسمالية والتي تنتهج النمط اللامركزى فى إدارتها للنظام التعليمى، عكس ما هو متبع فى مصر حيث يغلب عليها الطابع المركزى فى إدارة النظام التعليمى لذلك كان التشابه والتوحد فى النظام أكثر منه فى الاختلاف.

سادساً: نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات:

بعد تناول إعداد معلم التربية الخاصة في كل من مصر والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا تصل الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات والتي من أهمها:-

١- نتائج عامة بدول المقارنة الثلاث:-

١-١- حرص دول المقارنة الثلاث على الاهتمام بوجود معلم متخصص للتربية الخاصة يتم إعداده مسبقاً للتعامل مع هذه الشريحة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وإن اختلفت درجة الاهتمام من دولة لأخرى.

١-٢- تتأثر برامج إعداد معلم التربية الخاصة في دول المقارنة الثلاث بالقوى والعوامل الثقافية الخاصة بكل دولة، ومثل هذه التأثيرات يعكس بلا شك مدى الاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة.

١-٣- وجود مؤسسات متخصصة لإعداد معلم التربية الخاصة في دول المقارنة الثلاث، تتفاوت فيما بينها من حيث القوة والضعف حسب ظروف كل دولة من الدول.

١-٤- وجود نظام قبول محدد للالتحاق بمؤسسات إعداد معلم التربية الخاصة في دول المقارنة الثلاث.

١-٥- تشترك دول المقارنة الثلاث في العديد من أوجه الشبه فيما يخص إعداد معلم التربية الخاصة، ومن ذلك الرغبة في إعداد معلم تربية خاصة ذو كفاءة عالية، إيجاد نوعاً من التوازن بين الجانب النظرى والعملى في إعداد معلم التربية الخاصة.

١-٦- اختلاف دولتى المقارنة عن مصر فيما يتصل بنظام الدراسة وعدد سنوات الدراسة بالنسبة لإعداد معلم التربية الخاصة.

٧-١ وجود العديد من القضايا والمشكلات التي تواجه إعداد معلم التربية الخاصة في دول المقارنة الثلاث، تختلف باختلاف طبيعة وظروف كل دولة من الدول.

٢- نتائج ترتبط بإعداد معلم التربية الخاصة في مصر:

أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أرتبطت بإعداد معلم التربية الخاصة في مصر تتمثل في النقاط التالية:-

٢-١- النقص الشديد في أعداد معلمى التربية الخاصة (٨٩٧٧ معلم حسب احصاءات عام ٢٠٠٨) فما يوجد حالياً من المعلمين يكفي لتعليم ١,٨% من إجمالي الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فقط.

٢-٢- قلة المؤسسات المتخصصة في إعداد معلم التربية الخاصة على مستوى المرحلة الجامعية ومرحلة الدراسات العليا والتي لا تتماشى مع أعداد ذوى الإحتياجات الخاصة والتي قد تصل إلى أكثر من مليونى معاق.

٢-٣- يقتصر التعيين بمدارس التربية الخاصة للمعلمين العاملين بوزارة التربية والتعليم، والذين يحصلون على دبلوم التربية الخاصة من البعثة الداخلية التابعة لوزارة التربية والتعليم.

٢-٤- يعانى نظام البعثة الداخلية الذى يتولى إعداد معلمى التربية الخاصة من الكثير من المشكلات، كعدم وجود فروعاً للبعثة بالمحافظات المختلفة، شكلية المحاضرات، قلة عدد المتخصصين المشاركين في عملية التدريس، الإلتزام بالشكل على حساب المضمون، عدم وجود كتب يمكن الرجوع إليها ويتم الإكتفاء ببعض الورقيات فى المادة، عدم وجود غرفة للمصادر بالبعثة، وعدم وجود مكتبة تحتوى على مواد ثقافية أو تخصصية.

- ٢-٥- عدم تعيين الحاصلين على ليسانس / بكالوريوس التربية تخصص التربية الخاصة، أو دبلوم الدراسات العليا (دبلوم مهني/ دبلوم خاص) تخصص "تربية خاصة" بمدارس التربية الخاصة، يعتبر إهدارا للكفاءات المتخصصة في هذا المجال.
- ٢-٦- تعتبر مدة البعثة الداخلية، والتي تستمر لمدة عام دراسي واحد، غير كافية لإعداد معلم متخصص في مجال التربية الخاصة.
- ٢-٧- معظم الملتحقين بالبعثة الداخلية يكون الدافع الحقيقي وراء إلتحاقهم هو السفر للخارج، باعتبار أن الحصول على دبلوم التربية الخاصة من البعثة الداخلية فرصة للسفر أكثر من المعلمين العاديين.
- ٢-٨- معظم العاملين بمدارس التربية الخاصة والحاصلين على دبلوم البعثة الداخلية من حملة المؤهلات فوق المتوسطة، وهذا بدوره يقلل من كفاءة المعلم بمدارس التربية الخاصة.
- ٢-٩- معظم العاملين بمدارس التربية الخاصة غير متخصصين في هذا المجال وهذا ما أكدته إحصاءات وزارة التربية والتعليم، أن حوالي ٧٥% من العاملين بمدارس التربية الخاصة يقع في نطاق غير المتخصصين في التربية الخاصة.
- ٢-١٠- معظم القائمين بالتدريس بالبعثة الداخلية لإعداد معلم التربية الخاصة، من العاملين بالوزارة غير المتخصصين، دون الاستعانة بالمختصين في هذا المجال من أساتذة الجامعات، مما يغلب على التدريس الشكلية والاجتهادات الشخصية واللاعلمية.
- ٢-١١- قلة أقسام التربية الخاصة بكليات التربية والتي تعتبر البديل الأول للبعثة الداخلية بوزارة التربية والتعليم.

٣- التوصيات والمقترحات:-

بعد العرض لأهم النتائج على مستوى دول المقارنة بصفة عامة، ومصر بصفة خاصة، تحاول الدراسة تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات والتي من شأنها أن تسهم في رفع مستوى إعداد معلم التربية الخاصة بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة وفي ضوء خبرة دولتي المقارنة وظروف المجتمع المصرى ولعل من أهمها:-

٣-١- زيادة الاهتمام بمدارس التربية الخاصة بشعبها المختلفة، بحيث تكون قادرة على استيعاب كل الأطفال المعاقين في مصر والقابلين للتعلم، فإن تعلم ١,٨% منهم لا يتماشى مع الاتجاهات العالمية المعاصرة.

٣-٢- إلغاء نظام البعثة الداخلية التي تنظمها وتشرف عليها وزارة التربية والتعليم نظرا لما تعانيه من مشكلات - تم ذكرها سلفا - وعدم قدرتها على متابعة الاتجاهات العالمية المعاصرة في هذا المجال.

٣-٣- اعادة النظر في نظام القبول للعمل بمدارس التربية الخاصة بحيث يكون المعلم من خريجي كليات التربية أقسام التربية الخاصة أو خريجي كليات التربية مع الحصول على دبلوم فى الدراسات العليا تخصص "تربية خاصة".

٣-٤- إفتتاح شعب للتربية الخاصة فى كليات التربية، أسوة بما هو موجود حاليا فى كليات التربية بجامعة عين شمس، بحيث يغطى عدد الخريجين احتياجات الوزارة من المعلمين المتخصصين فى هذا المجال.

٣-٥- عقد دورات تدريبية للعاملين - حاليا - بمدارس التربية الخاصة، من خلال مجموعة من المتخصصين فى هذا المجال بالوزارة وكليات التربية لمعرفة كل ما هو جديد فى مجال الإعاقات.

٣-٦- استبدال دور البعثة الداخلية من مؤسسة لإعداد معلم التربية الخاصة إلى مؤسسة لتدريب المعلمين الجدد لمدة أسبوع أو أسبوعين، يدعى إليها مجموعة من الخبراء والمتخصصين في هذا المجال سواء بالوزارة أو الجامعات.

٣-٧- فتح قنوات اتصال بين المسؤولين عن التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم وكليات التربية وبين بعض الجامعات الأجنبية المتخصصة في هذا المجال، كجامعة جالوديت بالولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة هامبولدت بألمانيا في صورة زيارات، دورات تدريبية، دراسات عليا.....

٣-٨- تفعيل التدريب الميداني " التربية العملية " بمدارس التربية الخاصة وذلك للربط بين الجانب النظري والجانب العملي.

٣-٩- تطبيق نظام الساعات المعتمدة في برامج إعداد معلم التربية الخاصة بالجامعات كما هو متبع في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا ومعظم الدول المتقدمة.

٣-١٠- السماح بفترة انتقالية ولتكن خمس سنوات على الأكثر لإعادة النظر في وضع العاملين بمدارس التربية الخاصة - حالياً - وذلك من خلال التحاقهم بكليات التربية للحصول على دبلوم في التربية الخاصة أو الحصول على برنامج التعليم المفتوح في التربية الخاصة للحاصلين على مؤهلات دون المستوى الجامعي، والذين يشكلون نسبة كبيرة تصل إلى ما يقرب من ٥٠% من العاملين بالتربية الخاصة حالياً .

٣-١١- وضع ضوابط وقواعد ثابتة للعاملين بمدارس التربية الخاصة بحيث تنظم عملية السفر للخارج، حتى لا يحدث خلل داخل مدارس التربية الخاصة.

٣-١٢- الاتجاه نحو اللامركزية في إدارة النظام التعليمي في مصر، والتي من شأنها أن تؤثر في مؤسسات إعداد معلم التربية الخاصة، وكذلك في مدارس التربية الخاصة من حيث المرونة والتنوع والتعدد.

٣-١٣- مشاركة بعض مؤسسات المجتمع المحلي والمدني في إدارة مدارس التربية الخاصة، لمواجهة المشكلات التي تواجه المعلم بهذه المدارس، وانطلاقاً من ربط النظام التعليمي بالمجتمع.

المراجع

- ١- راضى عبد المجيد طه، بعض المشكلات التعليمية التى تواجه المعوقين سمعياً بمدارس الأمل فى ضوء التحديات المعاصرة - دراسة ميدانية بمحافظة أسوان، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، العدد ٢٤، يناير ٢٠٠٨، ص ٢٨٢.
- ٢- عماد صموئيل وهبة، تطوير التربية الفكرية بمحافظة سوهاج فى ضوء الإتجاهات التربوية المعاصرة لتعليم المعاقين عقلياً - دراسة تحليلية ميدانية، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، العدد ٢٤، يناير ٢٠٠٨، ص ٣٧٧.
- ٣- كمال عبد المجيد زيتون، التدريس لذوى الإحتياجات الخاصة، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١٣.
- ٤- أحمد عفت قرشم، مهارات التدريس لمعلمى ذوى الإحتياجات الخاصة (النظرية والتطبيق)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ٢٠٠٤، ص ٧.
- ٥- زينب محمود شقير، أسرتى..... مدرستى أنا أبتم المعاق ذهنياً - سمعياً - بصرياً ، سلسلة سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين، المجلد الثانى، مكتبة المصرية، القاهرة ٢٠٠٢، ص ١٣١.
- ٦- السيد محمد فرحات، الضغوط النفسية لدى معلمى التربية الخاصة وعلاقتها بالرضا عن العمل، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد ٤٤، مايو ٢٠٠٣، ٢٧٤ - ٢٧٥.
- 7- Michael S. Rosenbery and Others, Special Education for Today's Teachers, Pearson - Merrill Prentice Hall, New Jersey, 2008 , P.5.

8- The Richard Stockton College of new Jersey, Stockton,
Teacher Education Program.

At, www.talon.Stockton.edu /eyes/page.cfm? site ID = 84 & Page ID = 5

٩- وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة، نشرة عامة رقم

(١) بتاريخ ٢٠٠٨/٢/٦ بشأن الإعلان عن البعثة الداخلية لإعداد معلم

التربية الخاصة من العاملين بالحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسي

للعام ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ١.

١٠- عبد الغنى عبود وآخرون، التربية المقارنة والألفية الثالثة - الأيدولوجيا

والتربية والنظام العالمى الجديد، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠٠،

ص ٥٣٨.

١١- المرجع السابق، ص ٣٣٦ - ٣٣٧.

١٢- وزارة التربية والتعليم، بوابة الخدمات الإلكترونية، الكتاب الإحصائى

السنوى ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨.

At, www.services.moe.gov.eg/gov-stabook.htm

١٣- المرجع السابق.

١٤- عماد صموئيل وهبة، مرجع سابق، ص ٣٨٣ - ٣٨٤.

١٥- وزارة التربية والتعليم، مجهودات الوزارة، تقويم المعلمين والعاملين فى

مجال التربية الخاصة، بوابة المعرفة، وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨.

At, www.knowledge.moe.gov.eg/teacher/Private/moeforts

١٦- شاكر محمد فتحى أحمد وآخرون، التربية المقارنة - الأصول المنهجية

والتعليم فى أوربا وشرق آسيا والخليج العربى ومصر، بيت الحكمة

للإعلام والنشر، القاهرة ١٩٩٦ ص ٦٨.

١٧- أمين محمد النبوي، " التربية المقارنة - المفهوم - الأهداف وطرائق البحث " فى سعاد بسيونى عبد النبى وآخرون، التربية المقارنة - منطلقات فكرية ودراسات تطبيقية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ٥٨.

١٨- المرجع السابق، ص ٥٨.

19- Sharon Judge, Maria Orechleina, Special Education Teacher Preparation in Belgium, Russia, United States: A Comparative Study, Teacher Education and Special Education, Volume 27, 2004.

At, www.eric.ed.gov

20- Ibid.

٢١- سمية محمد أبو النصر وحنان أحمد رضوان، تطوير مدارس التربية الفكرية فى ضوء الخبرة العالمية - دراسة تحليلية ميدانية، مستقبل التربية العربية، المجلد التاسع، العدد ٢٨، المركز العربى للتعليم والتنمية، القاهرة، ٢٠٠٣ ص ١٢٦.

22- Sharon Judge, Maria Oreshkina, Op. Cit., No. Page.

23- Sieglind Luise, Teacher Training for Children and Adolescents with Special Education Needs, Tempus partner ship fair, Foireaux Partneriats Tempus, Tunis, 1-3 - 2004, P.2.

24- Sharon Judge, Maria Oreshkina, Op. Cit., No. Page.

25- Unesco, A study of the Present Situation of Special Education, Paris, 2005, P. 71.

26- The Swedish Institute of Education, Fact Sheets on Sweden, Primary and Secondary Education in Sweden, Stockholm, 2005, P.P 1-2.

- 27- Atilla Cavkay tar, Teacher Training on special Education in Turkey, The Turkish online, Journal of Education technology – Tojet, Volume 5, Issue 3, Article 7, July 2006, P.1-3.
- 28- Ibid., No. page.
- ٢٩- يوسف القريوني وآخرون، المدخل إلى التربية الخاصة، دار القلم، دبي، ١٩٩٥، ص ص ٤٧٦ - ٤٧٧.
- ٣٠- أحمد عفت قرشم، مرجع سابق، ص ٤٥ - ٤٨.
- ٣١- وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة، تطور الخدمات المقدمة للتربية الخاصة، القاهرة، ١٩٩١، ص ص ١ - ٢.
- ٣٢- عبد العظيم شحاته مرسى. التأهيل المهني للمتخلفين عقليا، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩١، ص ١٠٧.
- ٣٣- المرجع السابق، ص ١٠٧.
- ٣٤- سميحة محمد أبو النصر وحنان أحمد رضوان، مرجع سابق، ص ١١٣.
- ٣٥- وزارة التربية والتعليم، مكتب الوزير، قرار وزارى رقم (٣٧) بتاريخ ١/٢٨/١٩٩٠، مطبعة وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ١٩٩٠، ص ٤٠.
- ٣٦- جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، دليل الطلاب الجدد للعام الجامعى ٢٠٠٦/٢٠٠٧، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ١١.
- ٣٧- وزارة التعليم العالى، المجلس الأعلى للجامعات، مشروع اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة عين شمس ١٩٩٥ - ١٩٩٦، القاهرة، ١٩٩٦، ص ٥.
- ٣٨- وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة، نشرة عامة رقم (١) بتاريخ ٦/٢/٢٠٠٨ بشأن الإعلان عن البعثة الداخلية لإعداد معلم التربية الخاصة، مرجع سابق، ص ص ١-٢.

- ٣٩- وزارة التربية والتعليم، مكتب الوزير، قرار وزارى رقم (٣٧) بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٨، مرجع سابق، ص ٦١.
- ٤٠- المرجع السابق، ص ٦٠.
- ٤١- المرجع السابق، ص ٥٩.
- ٤٢- المرجع السابق، ص ص ٢٩-٣٠.
- ٤٣- المرجع السابق، ص ٤٢.
- ٤٤- كمال حسنى بيومى ولورانس بسطا وذكرى، إعداد معلم الفئات الخاصة بأنواعها المختلفة - دراسة مقارنة بين بعض الدول المتقدمة، المركز القومى للبحوث التربوية، القاهرة، ١٩٩٤، ص ٣٧.
- ٤٥- جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، دليل الطلاب الجدد للعام الجامعى ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ١١.
- ٤٦- المرجع السابق، ص ١١.
- ٤٧- المرجع السابق، ص ١١.
- ٤٨- المرجع السابق، ص ص ٣٩ - ٤٠.
- ٤٩- المرجع السابق، ص ٢١.
- ٥٠- جامعة عين شمس، كلية التربية، اللائحة الداخلية لكلية التربية - جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٩.
- ٥١- المرجع السابق، ص ٧٣.
- ٥٢- المرجع السابق، ص ص ٧٤ - ٧٥.
- ٥٣- المرجع السابق، ص ٧٦.
- ٥٤- المرجع السابق، ص ص ١٠ - ١١.
- ٥٥- جامعة عين شمس، كلية التربية، اللائحة الداخلية للدراسات العليا بالكلية، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٨.

- ٥٦- المرجع السابق، ص ٢٢.
- ٥٧- المرجع السابق، ص ص ٥ - ٩.
- ٥٨- المرجع السابق، ص ٢٥.
- ٥٩- المرجع السابق، ص ٣٣.
- ٦٠- المرجع السابق، ص ص ٢٥ - ٢٦.
- ٦١- جامعة قناة السويس، اللائحة الداخلية لكليات التربية بجامعة قناة
السويس (الإسماعيلية - بورسعيد - السويس - العريش)،
الإسماعيلية، ٢٠٠٧، ص ١٣.
- ٦٢- المرجع السابق، ص ١٧٢.
- ٦٣- المرجع السابق، ص ص ١٣ - ١٥.
- ٦٤- سميحة محمد أبو النصر وحنان أحمد رضوان، مرجع سابق، ص
١٢٥.
- 65- Michael S. Rosenbery and Others, Op. Cit., P. 10.
- 66- Ibid., P. 10.
- 67- Ibid., P. 12.
- 68- Marilyn Friend, IDEA 2004 edition -- Special Education,
Pearson Education, United State of America, 2006, P.96.
- 69- Carl Lashley and Others, Special Education
Administration at crossroads ; Availability, Licensure
and Preparation of special Education Administrators,
center on personal studies in special Education,
University of Florida , 2003 P. 14.
- 70- College of Education, Michigan State University, USA..
[At, ed_web3educ.msu.edu/cepse/Ungrad/courseplan.htm](http://ed_web3educ.msu.edu/cepse/Ungrad/courseplan.htm)
- 71- Ibid., No Page.
- 72- Ibid., No. Page.
- 73- Ibid., No. Page.

- 74- Western Washington University, Woodring college of Education, Department of special Education.
At, www.wce.wvu.edu/depts/sped
- 75- Ibid, No. Page.
- 76- Arizona State University, College of Education.
[At, Coe.asu.edu/Comdi/sped/Mitcprog.htm](http://Coe.asu.edu/Comdi/sped/Mitcprog.htm)
- 77- Ibid., No. Page.
- 78- Slippery Rok University of Pennsylvania, Special Education Certification and Dual certification.
At, catalog.sru.edu/previewprogram.php?Ctoid=2&poid=25?
- 79- College of Education and Human Ecology, Ohio State University, education OSU.edu / Paes.
- 80- Ibid., No. Page.
- 81- Sieglind Luise, Teacher Training for Children and adolescents with special Education needs, Tempus partnership fair – foire aux partneriats tempus, Tunis. 3-10-2004, P.1.
- 82- Ibid, P. 1.
- 83- Birgit Herz, Cross-Categorical Special Education needs in Finland and Germany, Waxmann University Verlay G mbh., 2007, P.P.93-94.
- 84- Ibid., P. 83
- 85- Ibid., P.P. 88 – 89.
- 86- Sieflind Luise, Op. Cit., P.2.
- 87- Ibid., P.2.
- 88- Ibid., P.2.
- 89- Ibid., P.3.
- ٩٠- عبد الجواد السيد بكر، " نظام التعليم في ألمانيا "، في عبد الغنى عبود
وأخرون، مرجع سابق، ص ٣٣٦.
- ٩١- المرجع السابق، ص ٣٣٦.
- 92- Sieglind Luise, Op. Cit., P.P 4-5.

٩٣- للمزيد أنظر

-Michael S.Rosenbery and Others , Op. Cit., P.5.

٩٤- للمزيد أنظر

-Siegling Luise, Op. Cit., P.1.

٩٥- وزارة التربية والتعليم، بوابة الخدمات الألكترونية، الكتاب الإحصائي السنوى، مرجع سابق.

٩٦- وزارة التربية والتعليم، الخطة الاستراتيجية لإصلاح التعليم قبل الجامعى فى مصر (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ / - ٢٠١١ - ٢٠١٢) القاهرة، ٢٠٠٨ ص ٤٦.

٩٧- أحمد عفت قرشم، مرجع سابق، ص ص ٧٩ - ٨٠.

٩٨- للمزيد إنظر:

- وزارة التربية والتعليم، الإدارة المركزية للتعليم الأساسى، نشرة عامة رقم (١) بتاريخ ٢٠٠٨/٢/٦ بشأن: الإعلان عن البعثة الداخلية لإعداد معلم التربية الخاصة، مرجع سابق، ص ص ١ - ٢.

٩٩- للمزيد أنظر:

- جامعة عين شمس، كلية التربية، اللائحة الداخلية لكلية التربية، مرجع سابق، ص ٩١.

- جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية دليل الطلاب الجدد للعام الجامعى ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧، مرجع سابق، ص ١١.

- جامعة عين شمس، كلية التربية، اللائحة الداخلية للدراسات العليا بالكلية، مرجع سابق، ص ٨